JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٥) العدد (١٣) يناير ٢٠٢٥م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

Journal of Studies and Educational Researches
مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاَّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري.....	44-1
2	المرونة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. فهد مبارك الطشة؛ د. سعود نامي الحربي.....	81-45
3	فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض الضغوط النفسية وتحسين الرفاهية النفسية لدى أمهات الأطفال أصحاب الهمم، أ.د أحمد كمال الهنساوي؛ د. وائل ماهر محمد غنيم.....	121-82
4	واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادات الموارد البشرية في الجامعات السعودية، أ.د علي صالح الشايع؛ د. عواطف بطاح المطيري.....	166-122
5	درجة تطبيق الحوكمة الإلكترونية وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، د. رضية بنت سليمان بن ناصر الحبسية.....	200-167
6	اتجاهات معلمي مدارس التعليم العام في دولة الكويت حول تطبيق الرخصة المهنية للمعلم، د. تهاني صالح العنزي، د. نيرمين أحمد السيد، أ. فاطمة محمد الجدي، أ. ليلى الحبيل.....	240-201
7	تصور مقترح لبرامج الشراكة التعليمية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، أ. هيفاء بنت الحميدي الشمري؛أ. عهود بنت نايف الشمري.....	283-241
8	دور المنصات الإلكترونية في تدريس مادة الأحياء لدي الطلاب في معهد التمريض بدولة الكويت من وجهة نظرهم، أ. منى جديع العازمي.....	329-284
9	دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت: دراسة ميدانية، د. صفوت حسن عبدالعزيز، أ. زهرة الصايغ، أ. صفاء عريف عارف، أ. رحاب المطيري، أ. غدير الهندال.....	371-330
10	تقويم منصة عين الإثرائية وفق نموذج القرارات المتعددة Stufflebeam من وجهة نظر المعلمات، أ. عبير علي الحربي.....	404-372

م	العنوان	الصفحة
11	القيادة الخادمة لدى مديري المدارس الخاصة في لواء الجامعة بمحافظة العاصمة وعلاقتها بالمناخ التنظيمي من وجهة نظر المعلمين، أ. صبا يوسف محمد حمادنه؛ أ.د عمر محمد الخرابشة.....	439-405
12	دور مكتبة المدرسة في تنمية ثقافة الطلبة من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام في منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت، أ. دلال معيض خليف العازمي.....	472-440
13	Assessment of Effectiveness of Teaching Translation Course Online during Covid-19 Pandemic, Dr. Nihal Hassan Abdel Aziz.....	502-473

المقالات

م	العنوان	الصفحة
14	صفات المعلم المثالي (الديداكتيكي): دراسة نظرية، أ. صالح شيخو الهسنياني.....	529-504

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية
المجلد (5)ـ العدد (13)ـ يناير 2025م

مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين

أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

abwab56@hotmail.com

استلام البحث: 2024/10/28 قبول النشر: 2024/12/10 تاريخ النشر: 2025/1/10

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين وأثر بعض المتغيرات على ذلك، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (326) معلماً ومعلمة طبقت عليهم استبانة مكونة من (47) عبارة موزعة على سبعة محاور. وتوصلت النتائج إلى أن درجة تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية ككل متوسطة، وجاء في الترتيب الأول مهارات مجال الاتصال، تليها مهارات المجال الاجتماعي، ثم مهارات مجال التقويم وجاءت جميعها بدرجة كبيرة، وجاء في الترتيب قبل الأخير مهارات المجال الاقتصادي، وأخيراً مهارات المجال التكنولوجي وبدرجة متوسطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مهارات مجال الاتصال، ومجال التقويم وفقاً لمتغير النوع، بينما لا توجد فروق حول مهارات المجال المعرفي، والمجال التكنولوجي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، والمجال العقلي والتفكير، وعدم وجود فروق حول مهارات المجال الاجتماعي، والمجال العقلي والتفكير وفقاً لمتغير الخبرة، بينما توجد فروق حول باقي المهارات. وعدم وجود فروق حول مهارات المجال التكنولوجي، ومهارات المجال الاقتصادي وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية، بينما توجد فروق حول باقي المهارات، وعدم وجود فروق حول مهارات المجال الاجتماعي، والمجال العقلي والتفكير، ومجال التقويم وفقاً لمتغير الصف، بينما توجد فروق حول باقي المهارات.

الكلمات الافتتاحية: مهارات اقتصاد المعرفة، مناهج اللغة العربية، المرحلة الثانوية، دولة الكويت.

The extent to which knowledge economy skills are included in Arabic language curricula at the secondary level in the State of Kuwait from the point of view of teachers

Prof. Dr. Abdullah Abdulrahman Al-Kandari

Prof. of Curricula and Teaching Methods- College of Basic Education- Kuwait

abwab56@hotmail.com

Received: 28/10/2024 Accepted: 10/12/2024 Published: 10/1/2025

Abstract: The study aimed to identify the extent to which Arabic language curricula at the secondary level in the State of Kuwait include knowledge economy skills from the point of view of teachers, and the impact of some variables on that. The study followed the descriptive analytical approach, the sample

consisted of (326) male and female teachers applied a questionnaire consisting of (47) statements distributed seven fields. The results concluded that the degree of inclusion of knowledge economy skills in Arabic language curricula at the secondary stage as a whole is moderate, in the first place were skills in the field of communication, followed by skills in the social field, then skills in the field of evaluation, all of which came to a large degree, and in the penultimate order came the skills in the economic field, Finally, technological field skills to a moderate degree. The results indicated that there were statistically significant differences about skills in the communication field and the field of evaluation due to gender variable, while there were no differences about skills of cognitive field, technological field, economic field, social field, and mental field and thinking, and there were no differences about the skills of social field and Mental field and thinking due to experience variable, while there are differences in the rest of the skills. There are no differences in the skills of technological field and the skills of the economic field about educational region variable, while there are differences in the rest of the skills, and there are no differences in the skills of social field, mental field and thinking, and the field of evaluation due to grade variable, while there are differences in the rest of the skills.

Keywords: Knowledge economy skills, Arabic language curricula, secondary stage, State of Kuwait.

مقدمة:

يعيش العالم اليوم ثورة علمية هائلة في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية والتربوية، وقد أدت ثورة المعلومات إلى تضاعف المعرفة الإنسانية وفى مقدمتها المعرفة العلمية والتقنية، ونتيجة لذلك تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة العلمية، وأصبحت قدرة أى دولة تتمثل فى رصيدها المعرفي.

والاقتصاد المعرفة يمثل رافداً معرفياً جديداً، سواء على صعيد التنظير الاقتصادي والأطر الفكرية والمنهجية، أو على مستوى التطبيقات العملية، كما أنه يعد أداة رئيسية لقياس مدى قدرة الدول على حيازة مقومات التقدم والنجاح وامتلاك وإنتاج المعرفة وتسويقها.

ويشار إلى اقتصاد المعرفة على أنه الاقتصاد القائم على الاستثمار في رأس المال الفكري من خلال تطوير منظومة التعليم، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اقتصاد المعرفة بأنه نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع المجالات وصولاً لترقية الحالة الإنسانية (المحروقي، 2009).

ويعتمد اقتصاد المعرفة على بناء معارف أكاديمية عميقة لدى الفرد وقدر كبير من توجهه نحو مهنة بعينها في أثناء حصوله على المعرفة (Altbach, 2013). كما يستخدم اقتصاد المعرفة للدلالة على الاقتصاد المركز في إنتاج وتوليد وإدارة المعرفة ونشرها (الحمود، 2011).

وتتضح أهمية تطبيق اقتصاد المعرفة من خلال دعوات الباحثين والمختصين إلى استثمار مميزات المعرفة في التعليم، والمتمثلة في الزيادة المستمرة والسريعة في استخدام مضامين المعرفة، ومعطياتها في جميع المجالات (الجالولي، 2012)؛ كون المعرفة العلمية والعملية تمثل الأساس الأول في تحقيق الإبداع والابتكار والاكتشاف في عملية التعلم، والزيادة المستمرة في الاستثمارات المعرفية التي أنتجت رأس مال معرفي تمثله أصول غير مادية (نعيمات، 2009).

وحيث إن اقتصاد المعرفة يرتكز على المعرفة، والمعرفة ترتكز في اكتسابها على التربية؛ فإن نقل أي اقتصاد من اقتصاد تقليدي إلى اقتصاد قائم على المعرفة يتطلب إحداث نقلة وتحول تربوي نوعي بدءاً من الحصول على المعرفة ونشرها ومروراً بإنتاج المعرفة وتوظيفها ونقلها وتسويقها عبر الإنترنت، ومن هنا يتكون اقتصاد المعرفة ويصبح منطلقاً للتنمية المستدامة (محمود وآخرون، 2008).

وكذلك فإن وجود طاقة بشرية مؤهلة على مستوى عالٍ وقادرة على استخلاص المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة وتوظيفها يتطلب وجود نظام تعليمي قوي يتمتع بمخرجات ذات جودة عالية قادرة على الإبداع والابتكار، والتعامل مع التقنية الحديثة وإنتاجها والإضافة عليها وتوظيفها توظيفاً أمثل واستخدامها في توليد المعرفة فضلاً عن القدرة على الإبداع والابتكار (أبو عزام، 2020).

ويتطلب تمكين الطالب من اتقان مفاهيم ومهارات اقتصاد المعرفة إعادة النظر في عناصر العملية التعليمية، إلا أن المعلم والمنهج هما الأكثر تأثيراً، فمن جهة المعلم لا بد من التأكيد على أدواره باعتباره الموجه لعملية التعليم والتعلم، والمسهل للتعلم والميسر له، ويجب امتلاكه للمهارات والقدرات الاكاديمية، والخصائص الوجدانية، إضافة إلى مهارات التحدي والإبداع والتميز، والقدرة على قيادة الصف والعدالة في الممارسات والنمو المهني (القرارعة، 2013).

ومن الأدوار المطلوبة من المعلم لدعم اقتصاد المعرفة التركيز على التعلم الفعال بمشاركة الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وربط التعلم بالحياة، والتركير على مهارات التفكير العليا، واستخدام مهارات الحياة، أما من ناحية المنهج فإن تطويره بجميع عناصره يعد خطوة أساسية للعمل على تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة في المجتمع، وتعزيز قدرة المتعلم ورغبته في متابعة التعلم مدى الحياة (الزهراني وإبراهيم، 2012).

وتبنى المناهج في ضوء اقتصاد المعرفة بطريقة وظيفية تراعي طبيعة المادة وخصائص الطالب، ويشمل المنهج كافة الخبرات مع الاهتمام بالجانب التطبيقي، ويركز على تنمية مهارات الطلبة واتجاهاتهم وميولهم، ويراعي المنهج الفروق الفردية بين الطلبة، والتنوع في إستراتيجيات التعلم والتعليم، واعتماد المنهج المحوري، ويكسب المنهج الفرد المهارات الضرورية للتأقلم مع متطلبات العصر (الهاشمي، العزاوي، 2007).

ويرى الباحث أنه لكي تحقق المناهج اقتصاد المعرفة يجب أن تتضمن المناهج طرقاً مختلفة في التعلم مع تنويع مصادر التعلم، وإعطاء الطالب الدور الفعال، والتركيز على تطبيق المعرفة في الحياة. وقد أشار هوتون وشيهان

(Houghton& Sheehan, 2000) إلى أن مهارات اقتصاد المعرفة هي مجموعة من المهارات المشتركة بين الشخصية، والعمل الجماعي، والقدرة على التعاون في السعي لتحقيق هدف مشترك، وقدرات القيادة والمهارات المتعلقة بالدافعية والتعامل مع المواقف، والقدرة على التعلم، ومهارات حل المشكلات، والتواصل الفعال مع الزملاء والعملاء والمهارات التحليلية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويرى لدورد وهيراتا (Ledward& Hirata, 2011) أن المهارات اللازم اكتسابها لاقتصاد المعرفة ضمن سياق مهارات اقتصاد المعرفة تشمل أربعة عناصر أساسية من التعلم والابتكار تتمثل في مهارات: التفكير النقدي، والاتصالات، والتعاون والإبداع. ونظراً لأهمية مهارات اقتصاد المعرفة فقد أوصت بعض الدراسات بتضمينها في المناهج الدراسية، مثل دراسة كلٍ من: القرارعة (2013)، رمضان (2015)، المقدادي (2018، القيسي (2021)، كريدي (Creedy, 2023).

يتضح مما سبق أن اقتصاد المعرفة أصبح يمثل رافداً معرفياً جديداً، ويتطلب تمكين الطالب من اتقان مفاهيم ومهارات اقتصاد المعرفة إعادة النظر في عناصر العملية التعليمية، إلا أن المعلم والمنهج هما الأكثر تأثيراً، ونظراً لأهمية اقتصاد المعرفة وتأثيراته في شتى مجالات الحياة المعاصرة فقد ضمنته العديد من الأنظمة التربوية بمناهجها ودربت المعلمين على مهاراته، وأوصت بعض الدراسات بأهمية تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في المناهج الدراسية.

مشكلة الدراسة:

تؤدي المناهج الدراسية دوراً مهماً في صقل المهارات والمرتكزات الأساسية في البناء التعليمي المتطور في ضوء التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية نتيجة الانفتاح والتطور، وتهيئة المتعلمين لاستيعاب الكم الهائل من المعارف المستمرة والمتسارعة، وخلق رأس مال بشري يمتلك من المهارات والمعارف ما يؤهله للقيام بدوره في رفد المجالات (القيسي، 2021). وحتى تستطيع المناهج الدراسية ومنها مناهج اللغة العربية النهوض بهذا الدور لا بد للقائمين على تأليف المناهج من قراءة مستفيضة للتطورات والأحداث الواقعية المعاصرة في ضوء مهارات اقتصاد المعرفة.

وقد أوصت بعض الدراسات بضرورة تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية، مثل دراسة كلٍ من: حسن (2017)، المحاسنة (2018)، زايد وحسن (2019)، جراد (2023)، ويلاحظ ندرة الدراسات التي تعنى بمهارات اقتصاد المعرفة في المناهج الدراسية عامة بدولة الكويت ومناهج اللغة العربية خاصةً، وفي حدود علم الباحث لم تجرى دراسة في البيئة الكويتية تناولت متغيرات الدراسة الحالية مما دعم الحاجة لإجراء هذه الدراسة، وحيث إن أي أساس لأي مبادرات أو اتفاقيات لتعزيز الاقتصاد المعرفي لا بد لها من توافر جملة من المقومات والمهارات لدى المتعلمين تنهض في بنائها كافة المؤسسات التعليمية، لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن مدى وجود فروق إحصائية حول مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية).

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- تناولها اقتصاد المعرفه، إذ يعد من الاتجاهات الحديثة في الميدان التربوي، وترجمة للتوجه نحو إنتاج المعرفة ونشرها.
- تقديم أبرز التجارب الدولية في تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في المناهج الدراسية.
- قد تفيد الدراسة في تقديم بعض التوصيات التي من شأنها تعزيز تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في المناهج الدراسية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت.
- قد تكون الدراسة نقطة انطلاقة لإجراء المزيد من الدراسات حول اقتصاد المعرفة في البيئة الكويتية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** تقتصر على عينة من معلمي المرحلة الثانوية.
- **الحدود المكانية:** سيتم تطبيق الدراسة الحالية في المناطق التعليمية الست بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** سيتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2024/2023م.

مصطلحات الدراسة:

- **اقتصاد المعرفة Knowledge Economy:**

هو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وابتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة بكافة مجالاتها من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس للمال، وتوظيف البحث العلمي (Dahlman, 2002).

ويعرفه الباحث بأنه اقتصاد يرتكز على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة في مختلف القطاعات التنموية، معتمداً على استثمار رأس المال البشري وتقنية المعلومات والاتصالات للابتكار والإبداع وتوليد الأفكار الجديدة.

- **مهارات اقتصاد المعرفة Skills of Knowledge Economy:**

هي مجموعة من السلوكيات والأعمال والأنشطة التي تمكن الفرد من التعامل بدقة ومهارة مع المعرفة من أجل توظيفها بفاعلية في كافة المجالات الحياتية (رمضان، 2015). ويعرفها الباحث بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من توظيف المعرفة واستخدامها في مواقف حياتية واقعية.

الخلفية النظرية للدراسة:

أصبح اقتصاد المعرفة أحد الأدوات المحورية في قياس مدى قدرة الدول على حيازة أسباب التقدم وامتلاك ناصية مقوماته اللازمة لنجاح خططها وبرامجها للتنمية الاقتصادية الشاملة، ومن ثم باتت هناك دعوات عامة للإجابة عن جاهزية الدول لمحاكاة متطلبات ترسيخ هذا المفهوم من حيث تجسيد آلية تطبيقه، فالاقتصاد المعرفي يُعنى باستثمار القدرات التكنولوجية والصناعات والوظائف والأعمال الجديدة، وهو ما يتطلب موارد بشرية مؤهلة تتصف بالعديد من المهارات الخاصة كالإبداع والتكيف مع المستجدات.

1- مفهوم اقتصاد المعرفة:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم اقتصاد المعرفة، فيعرف بأنه الاقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلال عمليات المعرفة وخدماتها كالإنشاء، والتحسين، والتقاسم، والتعّلم، وتطبيق واستخدام المعرفة بأشكالها في القطاعات المختلفة بالاعتماد على الأصول البشرية وغير الملموسة وفق خصائص وقواعد جديدة (فيصل، وقويدر، 2004).

ويعرف بأنه الاقتصاد الذي تحقق فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة، وهذا يعني أنَّ المعرفة في هذا الاقتصاد، تشكل مكوناً أساسياً في العملية الإنتاجية كما في التسويق، وأنَّ النمو يزداد بزيادة هذا المكون القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، باعتبارها المنصة الأساسية التي ينطلق منها (الجوارنه، 2007).

ويعرف بأنه إحداث مجموعة من التغييرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملي (نجم، 2008).

ويعرف بأنه أحد أنواع الاقتصاد الذي يعتمد نموّه على نوعيّة وكميّة المعلومات المتاحة، والقدرة على الوصول إليها (حمادنة، 2010). كما يعرف اقتصاد المعرفة بأنَّه تخصص فرعي من علم الاقتصاد يهتم أساساً

بالمعرفة من جهة ومن جهة أخرى يعاير ظاهرة اقتصادية حديثة تتميز بتغير سير الاقتصاديات من حيث النمو وتنظيم الأنشطة الاقتصادية (Metcalfe, 2010).

كما يعرف بأنه الاقتصاد الذي يقوم علي المعلومات، أي أنَّ المعلومات هي العنصر الوحيد في العملية الإنتاجية، وهي المنتج الوحيد في هذا الاقتصاد، والمعلومات وتكنولوجياتها هي التي تشكل أو تحدد أساليب الإنتاج وفرص التسويق ومجالاته (خضري، 2011).

كما يعرف بأنه "اقتصاد يدور حول الحصول على المعرفة واستخدامها بهدف تحسين الحياة في جميع المجالات، من خلال استخدام العقل البشري وتوظيف البحث العلمي" (الصائغ، 2013). وهناك من عرف اقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلال عمليات المعرفة وخدماتها والتحسين والتقاسم والتعليم والتطبيق والاستخدام للمعرفة بأشكالها في القطاعات المختلفة، من خلال الاعتماد على الأصول البشرية وغير الملموسة تبعاً لخصائص وقواعد جديدة (عباس، 2014).

ويعرف بأنه الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها، واستخدامها وتوظيفها وابتكارها وإنتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة، بالإفادة من خدمة معلومات ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري بوصفه رأس مال معرفي ثمين (العنزي، 2017).

2- خصائص اقتصاد المعرفة:

يتميّز اقتصاد المعرفة بمجموعة من الخصائص، ومنها ما يلي:

أ. المعرفة: حيث تشكل المعرفة المورد الأساسي ورأس المال الرئيسي مما يجعلها أهم مصادر الثروة والسلطة.
ب. مرونته وإمكانية تطويعه للتكيف مع المتغيرات، والمستجدات المتسارعة في مجالات الحياة المختلفة وبهذه السمة يستجيب لمتطلبات نظام الجودة الذي ينشد التغيير والتطور والتكيف بشكل مستمر.
ج. التنوع: يوفر اقتصاد المعرفة طيفاً هائلاً وكثيفاً من المنتجات المتنوعة تُلبي حاجات مختلف شرائح الأفراد والشركات ورغباتها، بعد أن كانت تُستَهدفُ الشرائح الكبرى فقط.
د. الانفتاح: أصبح تعاون الشركات وحتى مع الأفراد لإنتاج المعرفة أمراً طبيعياً ومطلوباً، ضمن إطار شراكة تتخطى الحدود والعقلية المركزية الضيقة.
هـ. قوة عمل: تتمتع بمهارات وخبرات عالية وقابلة للتطور بشكل مستمر، وتعمل من خلال فريق عمل متكامل يستطيع كل فرد فيه في أي مرحلة أن يبدي ملاحظاته واقتراحاته.
و. قدرته الفائقة على التجدد والنمو والتواصل والاندماج مع الاقتصادات الأخرى، وهذا يعني أنه يؤدي دوراً في الاقتصادات التقليدية زيادة على كونه يمثل قطاعاً اقتصادياً قائماً بذاته قابلاً للنمو المتزايد والتجدد المستمر.
ز. قدرته على الابتكار وتوليد الأفكار والمعارف التي لم تكن معروفة من قبل؛ لأنه نتاج العقل الإنساني الذي لا تحده حدود إذا ما توافرت له الفرص اللازمة للاستثمار.

ح. تأديته دوراً فاعلاً في خلق ما هو أكثر قدرة على إشباع حاجات المستهلك أو المستفيد من الخدمة ونيل رضاه وبذلك يلبي معايير الجودة التي تشدد على رضا المستفيد من الخدمة.

ط. عالميته وكونه اقتصاداً مفتوحاً أمام الراغبين في التعامل معه وتقوم هذه السمة على مستوى التقدم الحاصل في مجال تقنيات الاتصال الحديثة.

ي. تعد القدرة العقلية والإدارة التشغيلية والوعي الكامل بأبعاده عوامل حاسمة فيه.

ك. يشدد على الذكاء الإنساني والقدرة على الابتكار والخلق والمبادرة الذاتية، والسعي إلى تحقيق الأفضل والأرقى من الإنتاج بقصد توفير أفضل الفرص اللازمة لإشباع حاجات المستفيدين من الخدمة.

ل. التنظيم والتخطيط والابتعاد عن العشوائية.

م. ديمومة حركته وحاجته إلى أصحاب المواهب والأفكار الجريئة، والعقول الكبيرة التي يمكن أن تسهم في تنمية اقتصاد المعرفة.

ن. الشراكة والسرعة، هذا النوع من الاقتصاد يتسم باعتماده على أسلوب فريق العمل من خلال انتقال منتجاته بين جميع الأطراف التي تشكل فريق عمل واحد (البلوشي والمعمري، 2020؛ الهاشمي والعزاوي، 2007؛ إسماعيل، 2004).

وحدد العنزي (2017) خصائص اقتصاد المعرفة فيما يلي:

- تُمثل المعرفة رأس المال الخاص بهذا الاقتصاد، وتتميز بأنّها لا تُحتكر، ولا تقلّ، ولا تَنفَد.
- تهتمُّ المعرفة بالعولمة، والتكيف مع رغبات العملاء، والتركيز على تقديم الخدمات للمستهلكين.
- تعتمد المعرفة على استخدام قوى عاملة تتميّز بالقدرة على الإنتاج.
- تشكّل الاتصالات والمعلومات الأداة الرئيسيّة لتحقيق فاعلية المعرفة.
- تُساعد المعرفة على رفع نصيب الفرد من الناتج الإجماليّ الوطنيّ.
- تُوفّر المعرفة بيئة تُحفّز المواهب والإبداع.

3- أهمية اقتصاد المعرفة:

تبرز أهمية اقتصاد المعرفة من خلال الدور الذي تؤديه مضامين اقتصاد المعرفة ومعطياته، وما تفرزه من تقنيات متقدمة في مختلف المجالات، والتي يجري توليدها بشكل متسارع ومتزايد، وبما ينتج عنه من إسهامات أساسية ومهمة في عمل الاقتصاد وفي أداء أنشطته، وفي الوسائل والأساليب التي يتم استخدامها فيها، وبالشكل الذي يتحقق معه تطور هذه الأنشطة وتوسيعها، وهذه الإسهامات الأساسية لمضامين اقتصاد المعرفة، ومعطياته، وتقنياته التي تقوم على الاستخدام الكثيف للمعرفة، والعلم، والتي يتمثل بعضها فيما يلي:

أ. تُصنّف المعرفة بأنّها علميّة، وتُعد الأساس المستخدم لإنتاج وزيادة الثروة، حيث إن المعرفة العلمية والعملية التي يتضمنها اقتصاد المعرفة هي الأساس المهم حالياً لتوليد الثروة، وزيادتها، وتراكمها (خضري، 2011).

ب. تساهم المعرفة في زيادة الإنتاجيّة، وتحسين الأداء، وتقليل تكاليف الإنتاج، وتحسين نوعيته والحرص على تطويره عن طريق استخدام الأساليب المتقدّمة والوسائل التقنيّة الخاصة باقتصاد المعرفة، وما يتاح في إطاره من معرفة علمية وعملية، يساندها قدر واسع من المعلومات، وتسهم في توفيرها الاتصالات.

ج. تساعد المعرفة على زيادة الإنتاج والدخل القومي، وإنتاج المشروعات، ودعم الدخل القوميّ من خلال إنشاء المشاريع ومتابعة عوائدها الماليّة، والمساهمة بتوليد الدخل الفرديّ المرتبط بأنشطة المعرفة المباشرة أو غير المباشرة (Chadwic, 2011).

د. تساهم المعرفة بتوفير فرص عمل وتحديداً ضمن المجالات المهنيّة التي تستخدم تقنيات تكنولوجيّة متقدمة ضمن اقتصاد المعرفة، كما تتميّز فرص العمل المتاحة بأنّها متنوعة، ومتزايدة، وواسعة، وهي فرص عمل واسعة ومتنوعة ومتزايدة باستمرار للعاملين الذين تتوافر لديهم المهارات والقدرات العلمية المتخصصة عالية المستوى، التي تتناسب واستخدام التقنيات المتقدمة على حساب تقليل فرص العمل للعاملين الذين لا توجد لديهم مثل هذه القدرات.

هـ. تشارك المعرفة بتحديث وتطوير الأنشطة الاقتصاديّة؛ ممّا يدعم نموّها بدرجة كبيرة، ويؤدي ذلك إلى استمراريّة تطور الاقتصاد بشكل سريع، وبما يسهم في توسعها ونموها بدرجة كبيرة، وبشكل متسارع، ومتزايد، الأمر الذي يتيح استمرارية التطور في الأنشطة الاقتصادية بسرعة واضحة.

و. تساهم المعرفة بتوفير الأُسس الضروريّة لدعم توسُّع الاستثمار؛ وخصوصاً مجالات المعرفة العلميّة والعمليّة؛ ممّا يؤدي إلى بناء رأس مال معرفي لتوليد إنتاج المعرفة وزيادتها (Marshal, 2008).

ز. تُقلّل المعرفة من استخدام الموارد الطبيعيّة عن طريق الاعتماد على موارد المعرفة وتطوير الموجود منها، ويؤدي ذلك إلى ضمان استمرار تطور الأنشطة الاقتصاديّة ونموّها دون التأثر بمحددات تحدّ من ذلك مثل النُدرة.

ح. تساهم المعرفة بتغيير هيكليّة الاقتصاد، حيث تؤدي إلى زيادة الاهتمام بالإنتاج المعرفيّ المباشر وغير المباشر، وتعزّز الاستثمار برأس مال المعرفة، وتدعم الصادرات الخاصة بالمنتجات المعرفيّة (عبد المنعم وإسماعيل، 2021).

ط. إسهام مضامين اقتصاد المعرفة في تحقيق تغيرات هيكلية واضحة وملموسة في الاقتصاد، بحيث تتضمن هذه التغيرات الهيكلية ما يلي:

- زيادة الأهمية النسبية للإنتاج المعرفي المباشر وغير المباشر، وبالذات الإنتاج غير الملموس أي غير المادي بالمقارنه مع الإنتاج المادي الملموس.
- زيادة الأهمية النسبية للاستثمار في المعرفة وزيادة الأهمية النسبية لتكوين رأس المال المعرفي.
- زيادة الأهمية النسبية للعاملين في مجالات المعرفة المرتبطة باستخدام التقنيات المتقدمة وكذلك للعاملين من ذوي المهارات والقدرات المتخصصة عالية المستوى.
- زيادة الأهمية النسبية للصادرات من المنتجات المعرفية، وبالذات الصادرات غير الملموسة، وبشكل متزايد.

ي. أصبحت المعرفة العلمية مورداً اقتصادياً مهماً، وعنصراً أساسياً من عناصر الإنتاج، وبذلك يسهم اقتصاد المعرفة في إضافة مورد وعنصر إنتاجي مهم والارتباط بتكنولوجيا المعلومات التي يتم من خلالها استنباط موارد

جديدة وإضافة استخدامات جديدة للموارد المعروفة، وتحسين ما هو موجود منها بالشكل الذي يسمح بزيادة الإنتاج اعتماداً على المواد الجديدة، كالمواد الصناعية التي تحل محل الطبيعية ومواد الطاقة البديلة عن المواد المستخدمة حالياً (Altbach, 2013).

ويرى الباحث أن مضامين اقتصاد المعرفة أصبحت هي المجالات القائدة لعملية تطور الاقتصاد ونموه، حيث إن ثورة المعلومات والاتصالات وتقنياتهما أصبحت المحرك الأساسي لعملية نمو الاقتصاد بما يضمن استدامته وتطوره وتقدمه، حالها في ذلك حال الثورة الصناعية التي كان النمو الأساسي فيها الصناعة، وهو الأمر الذي يجعل المعرفة العلمية والعملية قاطرة النمو الاقتصادي، وأخيراً لا بد من القول إن المعرفة مصدر رئيسي للقوة في الحاضر، وكذلك في المستقبل إن لم تكن هي المصدر الأهم في المستقبل، ومن ثم فإنها محور صناعات المستقبل وسوف يحرص الجميع على الحصول عليها.

4- متطلبات اقتصاد المعرفة:

لاقتصاد المعرفة مجموعة من المتطلبات، ومنها ما يلي:

أ. توفير بنية اتصالات وتكنولوجيا معلومات من أجل المساهمة في بناء مجتمع معلوماتيّ.
ب. تطوير القوانين المستخدمة لتتناسب مع اقتصاد المعرفة.
ج. تأسيس وتطوير رأس المال البشريّ من خلال توفير عدد من الدول للمناخ المُساعد للمعرفة حتى تصبح أهمّ عنصر إنتاجي.
د. إدراك المنشآت المتنوعة والمستثمرين لأهمّيّة اقتصاد المعرفة.
هـ.توفير المعرفة المستوردة، والبحث عن المعرفة غير المتوفرة.
و. الحرص على بناء منظومة فعّالة للتكنولوجيا والعلم.
ز. دعم انتشار الثقافة الاجتماعيّة التي تُشجّع على الابتكار والإبداع، وتدعم البحث والتطوير عن طريق توفير بيئة تفاعليّة تشجّع الإنسان على إنتاج المعرفة (الجندي، 2010).

وأشار البعض إلى أن الانتقال إلى اقتصاد المعرفة يتطلب ما يلي:

أ. تطوير المجتمع المحلي عن طريق:
- رفع المستويات المعرفية.
- نشر ثقافة الحاسوب والإنترنت.
- رفع الكفايات الأدائية للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والحواسيب.

ب. تحديد الأهداف التي ينبغي السعي إليها.
ج. تأهيل المعلمين للقيام بالأدوار الجديدة في ظل اقتصاد المعرفة.
د. إعادة النظر في طرق التدريس والتشديد على التنمية الفكرية.
هـ. إعادة النظر في بناء المناهج والمقررات الدراسية.
و. إعادة النظر بالتجهيزات المدرسية وتنظيم بيئة التعلم.

ز. الاهتمام بالتعلم الذاتي المستمر مدى الحياة وتعليم الناس كيف يتعلمون.
ح. التشديد على الكيف في التعلم لا على الكم.
ط. تحويل الطلبة من مستهلكين للمعرفة إلى منتجين لها.
ي. الاهتمام بتعليم التكنولوجيا لا سيما الحاسوبية.
ك. تبصير الطلبة بسلبيات العولمة وإيجابياتها والانفتاح على الثقافة العالمية مع المحافظة على الهوية الوطنية (الزيات، 2011).

ولاقتصاد المعرفة متطلبات متعددة في مجال التعليم، منها المتطلبات المعرفية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية، والبحثية، والإبداعية، والحياتية، وهي كالتالي:

أ- المتطلبات المعرفية:

من أهم متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة خلال العملية التعليمية تعزيز إنتاج المعرفة، وتوظيفها، واستثمارها، حيث أصبح الاستثمار في المعلومات من أهم عوامل الإنتاج، الأمر الذي يتطلب ترميز المعرفة وتحويلها إلى سلع تؤثر في الاقتصاد العالمي من خلال معرفة المعلومة، ومعرفة السبب، ومعرفة الكيفية، وكذلك معرفة أهل الاختصاص (مراياتي، 2006).

وينبغي أن ترتكز أهداف التعليم في عصر اقتصاد المعرفة على تنمية قدرة المتعلمين على الحصول على المعرفة من مصادرها الأصلية وإتقانها، بالإضافة إلى إكساب الطالب أهم درجات المرونة، وسرعة التفكير، والتكيف الاجتماعي والفكري، والاتصال الفعال مع الآخرين، وقد أشارت إلى الدور المهم للمعلم في توثيق هذه المهمة حيث أوصت بضرورة مساعدته لطلابه على تنظيم المعارف، والربط بين الخبرات، والتعامل معهم كشركاء فعليين في عملية التعليم والتعلم (نياز، 2019).

ب- المتطلبات الاقتصادية:

الهدف من اقتصاد المعرفة هو جذب عمال المعرفة لتأتي الاستثمارات بعد ذلك، فهناك مجموعة من المتطلبات الاقتصادية لاقتصاد المعرفة، عرضتها الأدبيات التربوية في النقاط الآتية:

- تعزيز التعلم من خلال العمل، وذلك بإشراك الطلبة في مشروعات بحثية إنتاجية مصغرة.
- تنويع النشاط الإنتاجي للتلاميذ ما بين إنتاج تكنولوجي، وفكري، ومادي.
- توافر عنصر الإبداع في منتجات الطلبة ومشروعاتهم.
- اعتبار رأس المال الفكري أصلاً من أصول الإنتاجية، وتنميته من خلال تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.
- تمكين الطلبة من اكتشاف مهاراتهم المهنية، وبالتالي مساعدتهم على اختيار العمل المناسب في المستقبل.

- تنمية القيم الاقتصادية لدى الطلبة، مثل قيمة احترام الوقت، واحترام العمل والعمال، والحفاظ على الموارد الطبيعية واستثمارها (سالم، 2021).

ج- المتطلبات التكنولوجية:

يجب على المجتمع استثمار التكنولوجيا بشكل أفضل، بما يمكن من تحسين نوعية التعليم وتوسيع انتشاره، وأصبح هناك حاجة ضرورية لاستكشاف طرق جديدة للتعليم، كالتعليم الإلكتروني، والتعليم عن بُعد، والتعليم المفتوح، والتعليم المستمر (Daniel, 2020). وهناك مجموعة من المتطلبات التكنولوجية للتوجه نحو اقتصاد المعرفة، ومنها ما يلي:

- توجيه الدارسين للحصول على المعلومات من المصادر الموثوق بها على شبكة الإنترنت.
- تشجيع الطلبة على التواصل مع المواقع العلمية الأجنبية، مثل: ERIC.
- إكساب الطلبة مهارات التعامل التكنولوجي.
- إشراك الطلبة في تشغيل بعض الأجهزة التعليمية الإلكترونية.
- تشجيع الطلبة على تنظيم المعلومات، وكتابتها، وحفظها إلكترونياً كحفظها بصيغة pdf وتبادلها، ونشرها عبر صفحات الإنترنت.
- إكساب الطلبة بعض القيم المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، مثل: عدم استخدام التكنولوجيا في الإضرار بالغير، وعدم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات.
- تشجيع الطلبة على الرسم الإلكتروني، والطباعة، والجدولة، والترجمة الإلكترونية (الفيلاني، 2004).

د- المتطلبات الاجتماعية:

مكونات اقتصاد المعرفة تصب جميعها في أوعية اجتماعية، وهذه الأخيرة هي وسيلة اقتصاد المعرفة لتحقيق النمو والتقدم والازدهار، فأفراد المجتمع هم المنتجون الحقيقيون لأي تقدم اقتصادي، وهم المستفيدون والمستهلكون للنواتج الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع (الزيات، 2011). ومن المتطلبات الاجتماعية للتوجه نحو اقتصاد المعرفة ما يلي:

- الاهتمام بتحديد المشكلات التي يعاني منها المجتمع من خلال التواصل بين الطلبة وبعض أفراد المجتمع.
- تشجيع الطلبة على الوصول لحلول إبداعية لهذه المشكلات المجتمعية.
- تشجيع الطلبة على القيام بالأنشطة البحثية الجماعية والعمل ضمن الفريق.
- التأكيد على رفض الظواهر المجتمعية السلبية، كالتعصب.
- تنمية القيم الاجتماعية مثل: تحمل المسؤولية والإيثار.
- مساعدة الطلبة وخدمة بعضهم بعضاً (السعدي والدوسري، 2012).

أي أن تنمية مهارات العمل ضمن الفريق، والتعاون بين المتعلمين، ومساعدة الآخر في القيام بمهامه من منطلق أن مسؤولية التعلم جماعية، تعد متطلباً مهماً ينبغي وضعه في الاعتبار، وجعله مؤشراً تبنى في ضوئه أنشطة التعليم والتعلم، ولعل هذا كله يأتي بمردود مقبول هو اندماج المتعلم مع المتغيرات المجتمعية المحيطة به بشكل إيجابي، محافظاً على روح الفريق، متواصلاً بشكل جيد مع الآخرين، وقادراً على الحوار والتفاوض البناء.

هـ- المتطلبات البحثية الاستقصائية:

يجب الاهتمام بتنمية مهارات المتعلمين في البحث، والاستقصاء، والابتكار، وذلك عند تنظيم محتوى المناهج الدراسية وتدريسها، ومن مهارات الاستقصاء: طرح الأسئلة، وفحص مصادر المعلومات، وتنظيم وتحليل المعلومات، واقتراح التفسيرات والتنبؤات، والوصول إلى النتائج السليمة (الفرغلي، 2017). ويرى الباحث أنه من المتطلبات البحثية للتوجه نحو اقتصاد المعرفة ما يلي:

- اكتساب الطلبة التعلم ذا المعنى من خلال توظيف معارفهم النظرية في حل المشكلات البيئية المحيطة بهم.
- مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التعلم الذاتي.
- مساعدة الطلبة على التعلم بالاكتشاف، وحل المشكلات.
- تنمية مهارات التواصل الاجتماعي من خلال عمل الفريق.

و- المتطلبات الإبداعية:

يتطب ازدهار المجتمع وتقدمه ضرورة وجود عقول مفكرة، تمتلك مهارات تفكير عليا تمكنهم من تحقيق الإنجازات المختلفة وتطويرها، وهناك بعض المتطلبات التي ينبغي أن تلبيها الأنظمة التعليمية بهدف تنمية قدرة الدارسين على الإبداع، ومنها ما يلي:

- استخدام أساليب للتعليم والتعلم قائمة على البحث العلمي.
- تشجيع قيام الطلبة بأنشطة إبداعية فردية وجماعية.
- توفير الأدوات والكتب والدوريات التي تعد مصادر لجمع المعلومات (ملحم، 2013).

وحدد ساوير (Sawyer, 2008) مجموعة من المتطلبات للنمو العقلي للمتعلم ينبغي على مخططي المناهج الدراسية مراعاتها لمساعدة الطلبة على التفاعل باندماج مع عصر اقتصاد المعرفة، منها طرح القضايا والمشكلات التي تستثير تفكير الطلبة، وتدعوهم للتفكير العلمي في حلول إبداعية لها، وتنمية قدرة الطلبة على طرح الأسئلة وتقديم إجابات لها.

ز- المتطلبات الحياتية:

يعد امتلاك الفرد للمهارات الحياتية التي تمكنه من الابتكار، والتجديد، ومواجهة متطلبات الحياة ومشكلاتها المختلفة، من متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، حيث يقوم الفرد بمجموعة من الأداءات العقلية

والعملية التي تصقل خبراته المختلفة، وهذا هو الهدف الذي تسعى لتحقيقه المناهج الدراسية المطورة في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة (عاصي، 2013).

والمهارات الحياتية عبارة عن مهارات أساسية وضرورية للفرد، تمكنه من إشباع حاجاته الأساسية وكذلك مواصلة بقائه واستمرار تقدمه، وتطوير أساليب معايشة الحياة في المجتمع كمهارات التواصل، والتفاوض والرفض، ومهارات العمل في فريق، ومهارات إدارة المشاعر، ومهارات إدارة التعامل مع الضغوط (خصاونة، 2009). وهناك مجموعة من المتطلبات الحياتية الضرورية للتوجه نحو اقتصاد المعرفة، ومنها ما يلي:

- ربط المنهج بالأمور الحياتية للمتعلم، سواء كانت متطلباته الشخصية أم الاجتماعية.
- إدراج المتعلمين في مشكلات حياتية تتطلب منهم حلها، واتخاذ قرار بخصوصها.
- توجيه المتعلمين نحو التفاعل الجماعي لتنمية قدراتهم على التواصل الاجتماعي.
- وضع مجموعة من الضغوط المتعمدة داخل المشكلات التي يتعرضون لها، بغرض تنمية قدراتهم على التعامل مع هذه الضغوط (Seltzer& Bentley, 2014).

يتضح مما سبق وجود العديد من متطلبات تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في المناهج بمجال التعليم، وأن توفير هذه المتطلبات يساهم في تحول المؤسسات التعليمية إلى اقتصاد المعرفة.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت مهارات اقتصاد المعرفة، وتم ترتيبها في كل محور من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

أجرى جراد (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كُتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في العراق، وبينت الدراسة أن مهارات الاقتصاد المعرفي متضمنة في محتوى كُتب اللغة العربية على نحوٍ متقارب حيث حصل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الأول والثاني) على المرتبة الأولى، وجاء كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط (الجزء الأول والثاني) في المرتبة الثانية، بينما جاء بالمرتبة الثالثة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط (الجزء الأول والثاني). وأوصت الدراسة بتضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية وفق خصائص المتعلمين المعرفية.

وسعت دراسة كريدي (Creedy, 2023) إلى بناء منهج قائم على مهارات اقتصاد المعرفة، وحددت الدراسة إجراءات بناء المنهج فيما يلي: تحديد فلسفة المنهج، مبررات بناء المنهج، أسس بناء المنهج، مراحل بناء المنهج (مرحلة التخطيط: تحليل الأهداف، تحليل المحتوى التعليمي، تحليل خصائص المتعلمين، تحديد الحاجات والصعوبات التعليمية، مرحلة التصميم: تحديد الهداف، تنظيم المحتوى التعليمي وتتابع عرضه، تهيئة البيئة التعليمية الملائمة،

تحديد إستراتيجيات وطرق التدريس، تحديد الوسائل التعليمية، إعداد الأنشطة التعليمية، مرحلة التقويم: التقويم القبلي، التقويم البنائي، التقويم النهائي).

وهدفت دراسة الريامي (2021) إلى التعرف على مهارات الاقتصاد المعرفي اللازم توافرها في منهج الرياضيات لمرحلة ما بعد الأساسي، والكشف عن درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الرياضيات بسلطنة عُمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (43) معلماً ومعلمة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي اللازم توفرها في منهج الرياضيات لمرحلة ما بعد الأساسي، وتضمنت (38) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور رئيسية هي: (المهارات المعرفية والعقلية، المهارات الاقتصادية ومهارات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات)، كما كشفت الدراسة عن أن درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي (للمحاور الثلاثة) بمنهج الرياضيات كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج الرياضيات تُعزى لمُتغير النوع.

وهدفت دراسة الزهراني (2021) إلى الكشف عن درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات الاقتصاد المعرفي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة بمهارات الاقتصاد المعرفي وتكونت من خمس مهارات هي مهارة العمل الجماعي، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة استخدام التكنولوجيا، وتكونت العينة من (393) طالبة من طالبات مدينة جدة. وأسفرت النتائج عن أن درجة وعي طالبات المرحلة الثانوية بجميع مهارات الاقتصاد المعرفي جاءت (عالية)، حيث جاءت مهارة العمل الجماعي في المرتبة الأولى، تلها مهارة التفكير الابداعي، وجاءت مهارة التفكير الناقد بالمرتبة الثالثة، كما جاءت مهارة حل المشكلات في المرتبة الرابعة، وجاءت مهارة استخدام التكنولوجيا في المرتبة الخامسة والأخيرة.

وهدفت دراسة زايد وحسن (2019) إلى التعرف على مدى توافر مهارات الحياة في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مع تحديد أهم مهارات الحياة اللازم توافرها فيه، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى. وتوصلت الدراسة إلى قائمة بمهارات الحياة والتي تضمنت العديد من مهارات اقتصاد المعرفة اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغ مجموع تكرار مهارات الحياة في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط (1741) مرة.

وهدفت دراسة المحاسنة (2018) إلى التعرف على درجة تضمين كتب اللّغة العربية للصفوف الثّلاثة الأولى في الأردن لمضامين الاقتصاد المعرفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات محتويات اقتصاد المعرفة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بلغ (946). وكانت محتويات الاقتصاد المعرفي التي حققت أعلى النسب هي: تنمية التفكير العلمي، واكتساب الطلاب المعرفة واللغة، ومهارات الاستماع الجيد، وتدريب الطالب على القراءة الصوتية العالية، وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أما الدلالات التي حصلت على أقل النسب فهي: تدريب

الطلاب على إدارة الوقت بشكل جيد، وتعزيز قدرتهم على التقييم الذاتي، ومساعدتهم على تطوير حل المشكلات. أما المضامين التي لم تتمثل في الكتب المدرسية فهي: احترام قيمة العمل والإنتاجية، وتنمية الأفكار الإبداعية والأنشطة غير المألوفة، والتدريب على فن القيادة. وأوصت الدراسة بتطوير كتب اللغة العربية لجميع المراحل وتضمينها مضامين اقتصاد المعرفة.

وسعت دراسة حسن (2017) إلى الكشف عن متطلبات اقتصاد المعرفة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ودرجة امتلاك المعلمين لها في مصر، وتمثلت أدوات البحث في استخدام بطاقة تحليل محتوى الكتاب المدرسي، وبطاقة ملاحظة أداء معلم اللغة العربية. وأشارت نتائج الدراسة إلى توافر متطلبات اقتصاد المعرفة بكتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي وفي أداء معلم اللغة العربية أيضاً بدرجة قليلة جداً في مجال تكنولوجيا المعلومات، والمجال الاقتصادي، والمجال الوطني، ومجال القيادة، والمجال الأخلاقي. وجاءت بدرجة قليلة في مجال النمو العقلي، وجاءت بدرجة متوسطة في المجال المعرفي، ومجال النمو الاجتماعي والعمل التعاوني. وأوصت الدرسة بضرورة تضمين محتوي "كتب" اللغة العربية ما يتطلبه اقتصاد المعرفة من مهارات.

وسعت دراسة الشويحات (2016) إلى التعرف على درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة، وتطبيقها لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة جرش في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (545) معلماً ومعلمة، واشتملت اداة الدراسة على استبانة مكونة من (61) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة كانت مرتفعة، في حين أن درجة تطبيقها كانت متوسطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة ودرجة تطبيقها، لصالح درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة.

وهدفت دراسة الجالولي (2012) إلى التعرف على درجة تطبيق اقتصاد المعرفة في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد، والمعوقات التي تواجه تطبيقها، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من تطبيق اقتصاد المعرفة في المدارس الثانوية، ووجود العديد من المعوقات التي تواجه تطبيق اقتصاد المعرفة في المدارس الثانوية.

وهدفت دراسة ييم- تيو (yim-Teo, 2004) إلى الكشف عن دور اقتصاد المعرفة في إعادة هيكلة مناهج التعليم الصناعي وأنماط التدريس المستخدمة من وجهة نظر المعلمين والخبراء التربويين في سنغافورة، وتم استخدام بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة، وتكونت العينة من (80) معلماً ومعلمة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات معهم ومع (22) خبيراً تربوياً. وكشفت النتائج عن وجود قناعات لدى المعلمين والخبراء التربويين بضرورة الانتقال الى أساليب جديدة توائم متطلبات اقتصاد المعرفة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي مع اختلاف أنواعه، نظراً لمناسبته لطبيعة هذه الدراسات.
- تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية، مثل دراسة كلٍ من: جراد (2023)، أيد وحسن (2019)، المحاسنة (2018)، وهدفت دراسة كريدي (Creedy, 2023) إلى بناء منهج قائم على مهارات اقتصاد المعرفة، وهدفت دراسة حسن (2017) إلى الكشف عن متطلبات اقتصاد المعرفة المتضمنة في كتاب اللغة العربية، وهدفت دراسة الجالولي (2012) إلى التعرف على درجة تطبيق اقتصاد المعرفة في المدارس الثانوية.
- تباينت درجة تضمين مهارات اقتصاد المعرفة، فقد توصلت دراسة حسن (2017) إلى أن درجة تضمينها في مناهج اللغة العربية قليلة جداً، وتوصلت دراسة دراسة الجالولي (2012) إلى أن درجة تضمينها في مدارس المرحلة الثانوية متوسطة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بعض الجوانب، ومنها: ساعدت هذه الدراسات الباحث في الوصول إلي بعض المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية من خلال قائمة المراجع الموجودة في نهاية كل دراسة من هذه الدراسات، وفي إعداد الاستبانة التي شكلت أداة الدراسة الحالية، وفي مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمكن من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة: تضمن مجتمع الدراسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت والبالغ عددهم (1750) معلماً ومعلمة حسب إحصائية وزارة التربية عام (2020)، وتكونت عينة الدراسة من (326) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة (18.6%) من مجتمع الدراسة، بحيث تمثل مستويات مختلفة من حيث النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الصف الذي يتم التدريس له، المنطقة التعليمية، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات السابقة.

جدول (1)

خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	132	%40.5
	أنثى	194	%59.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس	260	%79.8
	دراسات عليا	66	%20.2
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	72	%22.1
	5- أقل من 10 سنوات	28	%8.6

	10 سنوات فأكثر	226	%69.3
المنطقة التعليمية	العاصمة	78	%23.9
	حولي	64	%19.6
	الفروانية	32	%9.8
	الجهراء	66	%20.2
	مبارك الكبير	42	%12.9
	الأحمدي	44	%13.5
الصف الذي يتم التدريس له	الصف العاشر	98	%30.1
	الصف الحادي عشر	86	%26.4
	الصف الثاني عشر	142	%43.6

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة قام الباحث بالاطلاع على الأدب النظري للبحث، وهي عبارة عن استبانة تهدف إلى التعرف على مهارات اقتصاد المعرفة، وتتكون الاستبانة من جزأين أساسيين كما يلي:

أ- **البيانات الديموغرافية:** تضم ثلاثة متغيرات كالتالي: النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية، الصف الذي يتم التدريس له.

ب- **محاور الاستبانة:** يتكون هذا الجزء من أربعة محاور، ويضم كل محور عدداً من العبارات، وتكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من (49) عبارة موزعة بالتساوي على سبعة محاور كما يلي:

- المحور الأول: يتضمن مهارات المجال المعرفي.
- المحور الثاني: يتضمن مهارات المجال التكنولوجي.
- المحور الثالث: يتضمن مهارات المجال الاقتصادي.
- المحور الرابع: يتضمن مهارات المجال الاجتماعي.
- المحور الخامس: يتضمن مهارات المجال العقلي والتفكير.
- المحور السادس: يتضمن مهارات مجال الاتصال.
- المحور السابع: يتضمن مهارات مجال التقويم.

ولكل عبارة أربعة مستويات للإجابة كالتالي: كبيرة (4 درجات)، متوسطة (3 درجات)، ضعيفة (درجتان)، غير متوفرة (درجة واحدة).

- **صدق الاستبانة:** تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال:

أ- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ستة من ذوي الاختصاص في التربية ومن ذوي الخبرة الأكاديمية في هذا المجال لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة محاور الاستبانة لقياس الأهداف المرجوة،

ومدى مناسبة العبارات في كل محور، ومدى ارتباط العبارات بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى دقة صياغة عبارات الاستبانة، ومقترحات المحكمين بالإضافة أو الحذف أو التعديل. وتم تعديل الاستبانة وفقاً لمقترحات المحكمين من خلال الاعتماد على معيار اتفاق (80%) من المحكمين لاعتماد التعديل أو الحذف أو الإضافة، حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وأصبحت الاستبانة تتكون من (49) عبارة.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه وحساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، حيث طبقت الاستبانة على عينة تكونت من (60) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية غير العينة الأساسية، واستخدم الباحث الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
مهارات المجال المعرفي		17	0.871**	34	0.863**
1	0.732**	18	0.856**	35	0.849**
2	0.721**	19	0.873**	مهارات مجال الاتصال	
3	0.763**	20	0.836**	36	0.798**
4	0.834**	21	0.804**	37	0.781**
5	0.826**	مهارات المجال الاجتماعي		38	0.785**
6	0.820**	22	0.812**	39	0.802**
7	0.802**	23	0.836**	40	0.801**
مهارات المجال التكنولوجي		24	0.771**	41	0.840**
8	0.813**	25	0.844**	42	0.822**
9	0.855**	26	0.793**	مهارات مجال التقويم	
10	0.860**	27	0.839**	43	0.713**
11	0.904**	28	0.842**	44	0.825**
12	0.894**	مهارات المجال العقلي والتفكير		45	0.640**
13	0.867**	29	0.825**	46	0.710**
14	0.826**	30	0.849**	47	0.844**
مهارات المجال الاقتصادي		31	0.873**	48	0.655**
15	0.716**	32	0.868**	49	0.776**
16	0.769**	33	0.868**		

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.539- 0.791)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
مهارات المجال المعرفي	0.870**
مهارات المجال التكنولوجي	0.799**
مهارات المجال الاقتصادي	0.866**
مهارات المجال الاجتماعي	0.875**
مهارات المجال العقلي والتفكير	0.869**
مهارات مجال الاتصال	0.805**
مهارات مجال التقويم	0.782**

(**) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط مرتفعة جداً ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وتراوحت ما بين (0.782- 0.870)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي.

- **ثبات الاستبانة:**

تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (4)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
مهارات المجال المعرفي	7	0.86
مهارات المجال التكنولوجي	7	0.87
مهارات المجال الاقتصادي	7	0.86
مهارات المجال الاجتماعي	7	0.86
مهارات المجال العقلي والتفكير	7	0.86
مهارات مجال الاتصال	7	0.86
مهارات مجال التقويم	7	0.86
الاستبانة ككل	49	0.86

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمحاور تراوحت ما بين (0.86- 0.87)، وبلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.86)، ويعد ذلك مؤشراً على أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات.

ولأغراض الحكم على مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة وفقاً لفئات المقياس المستخدم في الإجابة عن عبارات الاستبانة، يمكن تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة= المدى ÷ عدد المستويات (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)

المدى= أكبر قيمة لفئات الإجابة (4) - أصغر قيمة لفئات الإجابة (1) = 4-1= 3

وبالتالي طول الفئة = 3 ÷ 3= 1، ومن ثم إضافة الجواب (1) على نهائية كل فئة.

وعليه يكون: الحد الأدنى= 1+ 1= 2، وهكذا تصبح الأوزان على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1.00- أقل من 2) يعني أن درجة تضمين مهارات اقتصاد المعرفة ضعيفة.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (2- أقل من 3) يعني أن درجة تضمين مهارات اقتصاد المعرفة متوسطة.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (3- 4) يعني أن درجة تضمين مهارات اقتصاد المعرفة كبيرة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- النسبة المئوية (Percentage) للتعرف على خصائص وسمات عينة الدراسة، وكذلك تحديد استجابات أفرادها تجاه العبارات التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean) للتعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات ومحاور أداة الدراسة، ويفيد في ترتيب عبارات ومحاور أداة الدراسة وفقاً لأعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى تشتت عبارات ومحاور أداة الدراسة، ويفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول محاور أداة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية والصف.
- اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات.

- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول محاور أداة الدراسة وفقاً للنوع والمؤهل العلمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، حيث تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: **ما مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟**

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وتم ترتيبها بالنسبة للمتوسطات الحسابية، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات اقتصاد المعرفة ككل

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة تضمينها
مهارات المجال المعرفي	2.87	0.67	5	متوسطة
مهارات المجال التكنولوجي	2.59	0.84	7	متوسطة
مهارات المجال الاقتصادي	2.71	0.72	6	متوسطة
مهارات المجال الاجتماعي	3.05	0.62	2	كبيرة
مهارات المجال العقلي والتفكير	2.91	0.71	4	متوسطة
مهارات مجال الاتصال	3.06	0.61	1	كبيرة
مهارات مجال التقويم	3.00	0.66	3	كبيرة
المهارات ككل	2.89	0.58	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن درجة تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت ككل جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.89)، والانحراف المعياري (0.58)، وجاء في الترتيب الأول مهارات مجال الاتصال بمتوسط حسابي (3.06)، تلها مهارات المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.05)، ثم مهارات مجال التقويم بمتوسط حسابي (3.05) وجاءت جميعها بدرجة كبيرة، وجاء في الترتيب قبل الأخير مهارات المجال الاقتصادي بمتوسط حسابي (2.71) بدرجة متوسطة، وأخيراً مهارات المجال التكنولوجي بمتوسط حسابي (2.76) وبدرجة متوسطة أيضاً. وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة تضمين مهارات اقتصاد

المعرفة في مناهج اللغة العربية جاءت متوسطة مما يتطلب ضرورة زيادة تضمين هذه المهارات في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، نظراً لأهمية اقتصاد المعرفة وأهمية الدور الذي تؤديه مضامين اقتصاد المعرفة ومعطياته، وما تفرزه من تقنيات متقدمة في مختلف المجالات، وقد أشار خضري (2011) إلى أن المعرفة العلمية والعملية التي يتضمنها اقتصاد المعرفة الأساس المهم حالياً لتوليد الثروة، وزيادتها، وتراكمها. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الجالولي (2012) التي توصلت إلى أن درجة تضمين مهارات اقتصاد المعرفة متوسطة، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حسن (2017) التي توصلت إلى أن درجة تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية قليلة جداً.

وفيما يلي عرض لكل محور على حدة:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات المجال المعرفي

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة تضمينها
1	يشجع المحتوى الطلبة على إنتاج المعرفة وتطويرها.	21.5	54.0	20.9	3.7	2.93	0.75	2	متوسطة
2	يبين المحتوى دور اللغة العربية في بناء الثقافات الأخرى.	33.7	49.7	12.3	4.3	3.13	0.79	1	كبيرة
3	يبرز المحتوى أثر المعرفة باعتبارها مصدراً اقتصادياً مهماً.	19.6	47.9	22.7	9.8	2.77	0.88	6	متوسطة
4	يحفز المحتوى الطلبة على استخدام مصادر المعرفة المتنوعة.	27.6	41.7	23.9	6.7	2.90	0.88	4	متوسطة
5	يشجع المحتوى الطلبة على الاستفادة من الثقافات والحضارات الأخرى.	23.3	41.1	27.6	8.0	2.80	0.89	5	متوسطة
6	يعرض المحتوى أنشطة تعليمية تمكن الطلبة من التعلم المستمر (مدى الحياة).	20.9	35.0	32.5	11.7	2.65	0.94	7	متوسطة
7	يشجع المحتوى الطلبة على توظيف المعرفة وتطبيقها في حياتهم العملية داخل المدرسة وخارجها.	23.3	48.5	23.9	4.3	2.91	0.80	3	متوسطة
	المحور ككل					2.87	0.67	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن مهارات المجال المعرفي ككل جاءت بدرجة متوسطة في مناهج اللغة العربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.87)، والانحراف المعياري (0.67)، ويتضمن هذا المحور (7) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (2) "يبين المحتوى دور اللغة العربية في بناء الثقافات الأخرى" بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (1) "يشجع المحتوى الطلبة على إنتاج المعرفة وتطويرها" بمتوسط حسابي بلغ (2.93) وبدرجة متوسطة. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (7) "يشجع المحتوى الطلبة على توظيف المعرفة وتطبيقها في حياتهم العملية داخل المدرسة وخارجها" بمتوسط حسابي بلغ (2.91) وبدرجة متوسطة أيضاً. وتشير هذه النتيجة إلى أن محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية أحياناً ما يشجع الطلبة على إنتاج المعرفة وتوظيفها في الحياة العملية، مما يساهم في تنمية قدرات الطلاقة الفكرية والإبداع الفكري لدى الطلبة، وينعكس ذلك إيجاباً على المفردات اللغوية لديهم وإنتاج المزيد من المعرفة وتوظيفها داخل المدرسة وخارجها.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (3) "يبرز المحتوى أثر المعرفة باعتبارها مصدراً اقتصادياً مهماً" بمتوسط حسابي بلغ (2.77). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (6) "يعرض المحتوى أنشطة تعليمية تمكن الطلبة من التعلم المستمر (مدى الحياة)" بمتوسط حسابي بلغ (2.65). وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أهمية إعادة النظر في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بحيث يبرز دور المعرفة في الاقتصاد، وأن يدفع المحتوى الطلبة إلى التعلُم مدى الحياة لأهميته في العصر الحالي الذي يتسم بالانفجار المعرفي والتقدم التقني في جميع المجالات.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات المجال التكنولوجي

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة تضمينها
8	يبرز المحتوى أثر التكنولوجيا في حياتنا.	22.1	39.9	27.0	11.0	2.73	0.93	2	متوسطة
9	يبرز المحتوى أهمية التكنولوجيا في سرعة الحصول على المعرفة.	23.9	42.3	22.7	11.0	2.79	0.93	1	متوسطة
10	يرشد المحتوى الطلبة إلى المواقع الإلكترونية التي يمكن الاستفادة منها.	19.6	28.2	33.1	19.0	2.48	1.01	5	متوسطة
11	يؤكد المحتوى على أهمية إتقان المهارات الحاسوبية وتوظيفها في عملية التعلم.	16.0	36.2	25.8	22.1	2.46	1.01	7	متوسطة
12	يساعد المحتوى على فتح قنوات ربط بين التكنولوجيا ومصادر المعرفة الأخرى.	16.6	36.8	29.4	17.2	2.53	0.96	4	متوسطة
13	يوجه المحتوى الطلبة إلى نشر إنجازاتهم باستخدام الحاسوب والشبكة المعلوماتية.	17.2	37.4	21.5	23.9	2.47	1.04	6	متوسطة
14	يشجع المحتوى الطلبة على الرجوع إلى المواقع الإلكترونية للاستزادة من المعلومات.	20.2	37.4	27.0	15.3	2.63	0.97	3	متوسطة
	المحور ككل					2.59	0.84	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن مهارات المجال التكنولوجي ككل جاءت بدرجة متوسطة في مناهج اللغة العربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.59)، والانحراف المعياري (0.84)، ويتضمن هذا المحور (7) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (9) "يبرز المحتوى أهمية التكنولوجيا في سرعة الحصول على المعرفة" بمتوسط حسابي بلغ (2.79). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (8) "يبرز المحتوى أثر التكنولوجيا في حياتنا" بمتوسط حسابي بلغ (2.73). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (14) "يشجع المحتوى الطلبة على الرجوع إلى المواقع الإلكترونية للاستزادة من المعلومات" بمتوسط حسابي بلغ (2.63). وتشير هذه النتيجة إلى أن محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بحاجة إلى إبراز أهمية التكنولوجيا في حياتنا ودورها في الوصول إلى المعرفة والاستزادة من المعلومات في شتى المجالات، وقد حولت التكنولوجيا (وخاصة شبكة الإنترنت) العالم اليوم إلى قرية كونية صغيرة.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (13) "يوجه المحتوى الطلبة إلى نشر إنجازاتهم باستخدام الحاسوب والشبكة المعلوماتية" بمتوسط حسابي بلغ (2.47). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (11) "يؤكد المحتوى على أهمية إتقان المهارات الحاسوبية وتوظيفها في عملية التعلم" بمتوسط حسابي بلغ (2.46). وتؤكد هذه النتيجة الحاجة إعادة النظر في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بحيث يؤكد على أهمية إتقان الطلبة مهارات الحاسوب واستخدام التكنولوجيا في نشر إنجازاتهم.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع مهارات المجال الاقتصادي

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة تضمينها
15	يحث المحتوى على احترام العمل بأنواعه.	30.1	49.7	16.6	3.7	3.06	0.78	1	كبيرة
16	يوضح المحتوى أهمية الاستثمار في العقل البشري.	21.5	50.9	21.5	6.1	2.88	0.81	2	متوسطة
17	يركز المحتوى على الاستثمار الأمثل لموارد التنمية المستدامة.	17.2	44.2	27.6	11.0	2.67	0.89	4	متوسطة
18	يبرز المحتوى أهمية العمل الصناعي في دعم الاقتصاد المحلي.	13.5	36.8	30.1	19.6	2.44	0.95	7	متوسطة
19	يتضمن المحتوى مواقف تشجع الطلبة على الابتكار والعمل المنتج.	16.6	38.0	31.3	14.1	2.57	0.93	6	متوسطة
20	يحذر المحتوى من نفاد الثروات الطبيعية، والتشجيع على الاستخدام الأمثل لها.	16.0	42.3	30.1	11.7	2.63	0.89	5	متوسطة
21	يؤكد المحتوى على أهمية امتلاك المهارات المهنية التي تعزز قدرات الفرد والمجتمع.	15.3	51.5	22.1	11.0	2.71	0.86	3	متوسطة
	المحور ككل					2.71	0.72	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن مهارات المجال الاقتصادي ككل جاءت بدرجة متوسطة في مناهج اللغة العربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.71)، والانحراف المعياري (0.72)، ويتضمن هذا المحور (7) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (15) "يحث المحتوى على احترام العمل بأنواعه" بمتوسط حسابي بلغ (3.06) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (16) "يوضح المحتوى أهمية الاستثمار في العقل البشري" بمتوسط حسابي بلغ (2.88) وبدرجة متوسطة. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (21) "يؤكد المحتوى على أهمية امتلاك المهارات المهنية التي تعزز قدرات الفرد والمجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (2.71) وبدرجة متوسطة أيضاً. وتشير هذه النتيجة إلى أن محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية يحث على احترام العمل، وأحياناً ما يوضح أهمية الاستثمار في العقل البشري من خلال التدريب والتنمية البشرية، وأحياناً ما يؤكد المحتوى على أهمية المهارات المهنية ودورها في نجاح الفرد في العمل، وانعكاس ذلك على التنمية المجتمعية.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (19) "يتضمن المحتوى مواقف تشجع الطلبة على الابتكار والعمل المنتج" بمتوسط حسابي بلغ (2.57). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (18) "يبرز المحتوى أهمية العمل

الصناعي في دعم الاقتصاد المحلي" بمتوسط حسابي بلغ (2.44). وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتؤكد هذه النتيجة الحاجة إلى تضمين محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية أنشطة تشجع على الابتكار لدوره في الاقتصاد، وتبرز أهمية العمل في دعم الاقتصاد، وتشجع الطلبة على الانخراط في سوق العمل.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات المجال الاجتماعي

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة تضمينها
22	ينمي المحتوى مهارات الإقناع والتفاوض لدى الطلبة.	25.2	54.6	17.8	2.5	3.02	0.73	6	كبيرة
23	يشجع المحتوى الطلبة على العمل بروح الفريق الواحد.	30.1	49.7	15.3	4.9	3.05	0.81	4	كبيرة
24	ينمي المحتوى مهارات الاستماع والتحدث والتساؤل لدى الطلبة.	33.7	52.1	11.0	3.1	3.17	0.74	1	كبيرة
25	يشجع المحتوى الطلبة على المبادرة إلى خدمة المجتمع المحلي وتنميته.	22.7	54.6	17.2	5.5	2.94	0.79	7	متوسطة
26	يكسب المحتوى الطلبة السلوكيات الإيجابية في التعامل مع مواقف الحوار المختلفة.	27.6	57.1	14.1	1.2	3.11	0.67	2	كبيرة
27	يشجع المحتوى الطلبة على التسامح ورفض التميز ضد أشخاص من ثقافات أخرى.	31.9	52.1	11.0	4.9	3.10	0.78	3	كبيرة
28	يتضمن المحتوى قيماً تعزز قناعة الطلبة بأهمية المحافظة على مقدرات بيئتهم المحلية.	27.6	53.4	14.1	4.9	3.04	0.78	5	كبيرة
	المحور ككل					3.06	0.62	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن مهارات المجال الاجتماعي ككل جاءت بدرجة كبيرة في مناهج اللغة العربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.06)، والانحراف المعياري (0.62)، ويتضمن هذا المحور (7) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (24) "ينمي المحتوى مهارات الاستماع والتحدث والتساؤل لدى الطلبة" بمتوسط حسابي بلغ (3.17). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (26) "يكسب المحتوى الطلبة السلوكيات الإيجابية في التعامل مع مواقف الحوار المختلفة" بمتوسط حسابي بلغ (3.11). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (27) "يشجع المحتوى الطلبة على التسامح ورفض التميز ضد أشخاص من ثقافات أخرى" بمتوسط حسابي بلغ (3.10) وجاءت جميعها بدرجة كبيرة. وتشير هذه النتيجة إلى أن محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية ينمي مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلبة ويدفعهم للتساؤل وحب الاستطلاع، ويكسبهم السلوكيات الحوارية الإيجابية، ويشجعهم على التسامح واحترام الثقافات الأخرى.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (22) "ينمي المحتوى مهارات الإقناع والتفاوض لدى الطلبة" بمتوسط حسابي بلغ (3.02) وبدرجة كبيرة. بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (25) "يشجع المحتوى الطلبة على المبادرة إلى خدمة المجتمع المحلي وتنميته" بمتوسط حسابي بلغ (2.94) وبدرجة متوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بتنمية بعض المهارات الشخصية لدى الطلبة مثل التفاوض

والإقناع، ويرى الباحث أن هذه المهارات تعد من المهارات اللازمة لسوق العمل، كما تشير هذه النتيجة إلى الحاجة لزيادة تشجيع الطلبة على خدمة المجتمع من خلال مناهج اللغة العربية، مما ينعكس إيجاباً على قيم المواطنة والانتماء للوطن لدى الطلبة.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات المجال العقلي والتفكير

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة تضمينها
29	يبرز المحتوى أهمية تحليل المعلومات لصياغة تفسيرات منطقية.	28.2	44.2	22.7	4.9	2.96	0.84	3	متوسطة
30	يتضمن المحتوى إستراتيجية حل المشكلات بطرق وأساليب متنوعة.	24.5	50.3	22.1	3.1	2.95	0.77	2	متوسطة
31	يوجه المحتوى الطلبة نحو توظيف ما تم تعمله في التفسير والتحليل والتنبؤ.	21.5	49.7	23.3	5.5	2.87	0.81	6	متوسطة
32	يعرض المحتوى أمثلة حسية لتشجيع الطلبة على توليد أفكار جديدة بأسلوب بنائي.	23.9	45.4	26.4	4.3	2.89	0.82	5	متوسطة
33	يشجع المحتوى الطلبة على النقد البناء وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات المدروسة بثقة.	28.2	47.9	20.2	3.7	3.01	0.80	1	كبيرة
34	يشجع المحتوى الطلبة على تطبيق أنواع التفكير في البحث والاستكشاف والاستقصاء.	24.5	48.5	19.0	8.0	2.90	0.86	4	متوسطة
35	يشجع المحتوى الطلبة على استخدام الأسلوب العلمي القائم على وضع الفروض لإصدار أحكام مقنعة ومبررة.	23.9	39.3	29.4	7.4	2.80	0.89	7	متوسطة
	المحور ككل					2.91	0.71	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن مهارات المجال العقلي والتفكير ككل جاءت بدرجة متوسطة في مناهج اللغة العربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.91)، والانحراف المعياري (0.71)، ويتضمن هذا المحور (7) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (33) "يشجع المحتوى الطلبة على النقد البناء وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات المدروسة بثقة" بمتوسط حسابي بلغ (3.01) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (30) "يتضمن المحتوى إستراتيجية حل المشكلات بطرق وأساليب متنوعة" بمتوسط حسابي بلغ (2.95) وبدرجة متوسطة. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (29) "يبرز المحتوى أهمية تحليل المعلومات لصياغة تفسيرات منطقية" بمتوسط حسابي بلغ (2.96) وبدرجة متوسطة أيضاً. وتشير هذه النتيجة إلى أن محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية يهتم بتشجيع الطلبة على النقد البناء وإصدار الأحكام، وأحياناً ما يتضمن المحتوى إستراتيجية حل المشكلات فاستخدامها يزيد من فرص تطبيق الطلبة للمفاهيم والمهارات في المواقف الجديدة، وأحياناً ما يبرز المحتوى أهمية تحليل المعلومات للوصول إلى تفسيرات منطقية للمشكلات والمواقف واتخاذ القرارات المناسبة.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (31) "يوجه المحتوى الطلبة نحو توظيف ما تم تعمله في التفسير والتحليل والتنبؤ" بمتوسط حسابي بلغ (2.87). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (35) "يشجع المحتوى الطلبة على استخدام الأسلوب العلمي القائم على وضع الفروض لإصدار أحكام مقنعة ومبررة" بمتوسط حسابي بلغ (2.80). وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة، وتؤكد هذه النتيجة الحاجة إعادة النظر في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بحيث يكسب الطلبة القدرة على التفسير والتنبؤ، ويشجعهم على فرض الفروض لإصدار الأحكام.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات مجال الاتصال

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة تضمينها
36	يشجع المحتوى الطلبة على مناقشة الأفكار المطروحة.	34.4	47.9	17.2	0.6	3.16	0.72	1	كبيرة
37	ينمي المحتوى مهارات الاتصال ذات الصلة بالمحتوى لدى الطلبة.	23.9	54.6	18.4	3.1	2.99	0.74	6	متوسطة
38	ينمي المحتوى مهارة تلخيص الأفكار ذات الصلة بمادة التعلم لدى الطلبة.	31.9	52.1	15.3	0.6	3.14	0.69	3	كبيرة
39	يشجع المحتوى الطلبة على حرية التعبير والمفاوضة واحترام الحجة لدى الآخرين.	30.7	54.0	14.7	0.6	3.15	0.68	2	كبيرة
40	يراعي المحتوى ترجمة الصوغ الرمزي إلى سياق شفوي يكشف مستوى فهم الطلبة.	21.5	49.7	20.9	8.0	2.85	0.85	7	متوسطة
41	يشجع المحتوى مهارة التساؤل لدى الطلبة في ضوء تدريبهم على ملاحظة العلاقات ضمن معطيات مادة التعلم.	28.8	47.2	19.6	4.3	3.01	0.81	5	كبيرة
42	يكسب المحتوى الطلبة احترام عملية الاتصال في مواقف التعلم (المتحدث، المستمع، بيئة الاتصال، محتوى الاتصال).	36.2	43.6	15.3	4.9	3.11	0.84	4	كبيرة
	المحور ككل					3.06	0.61	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن مهارات مجال الاتصال ككل جاءت بدرجة كبيرة في مناهج اللغة العربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.06)، والانحراف المعياري (0.61)، ويتضمن هذا المحور (7) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (36) "يشجع المحتوى الطلبة على مناقشة الأفكار المطروحة" بمتوسط حسابي بلغ (3.16). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (39) "يشجع المحتوى الطلبة على حرية التعبير والمفاوضة واحترام الحجة لدى الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (3.15). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (38) "ينمي المحتوى مهارة تلخيص الأفكار ذات الصلة بمادة التعلم لدى الطلبة" بمتوسط حسابي بلغ (3.14) وجاءت جميعها بدرجة كبيرة. وتشير هذه النتيجة إلى أن محتوى مناهج اللغة العربية يشجع الطلبة على مناقشة الأفكار المطروحة واحترام آراء الآخرين، وينمي لديهم مهارة تلخيص الأفكار، وكلها مهارات تبين قدرة الطلبة على فهم المحتوى المقروء.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (37) "ينمي المحتوى مهارات الاتصال ذات الصلة بالمحتوى لدى الطلبة" بمتوسط حسابي بلغ (2.99). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (40) "يراعي المحتوى ترجمة الصوغ الرمزي إلى سياق شفوي يكشف مستوى فهم الطلبة" بمتوسط حسابي بلغ (2.85). وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. وتؤكد هذه النتيجة الحاجة إعادة النظر في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بحيث يراعي ترجمة الصوغ الرمزي إلى سياق شفوي، وينمي مهارات الاتصال لدى الطلبة.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات مجال التقويم

م	العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة تضمينها
43	يعرض المحتوى فقرات الاختبار التقويمي بأسلوب يخاطب الطلبة مباشرة.	30.1	53.4	9.8	6.7	3.07	0.82	2	كبيرة
44	يتضمن المحتوى تشخيصاً لمدى تمكن الطلبة من التعلم القبلي ذي الصلة بالتعلم الحالي.	22.7	55.8	16.6	4.9	2.96	0.77	5	متوسطة
45	يعتمد المحتوى تقويماً بنائياً مستمراً متنوعاً بما يناسب الحكم على تنوع نواتج التعلم المتوقعة.	25.8	51.5	18.4	4.3	2.99	0.78	4	متوسطة
46	يوظف المحتوى تقانة المعلومات لتجويد ممارسات الطلبة وتدوين مراحل تعلمهم وملاحظاتهم حوله (سجل وصف سير التعلم).	22.7	48.5	21.5	7.4	2.87	0.85	7	متوسطة
47	يؤكد التقويم البنائي مبدأ الفروق الفردية في تعلم الطلبة بتنويع أنماط الأسئلة (المقالي، والموضوعي، ...) وتنويع مستواها.	29.4	57.7	8.6	4.3	3.12	0.73	1	كبيرة
48	تتنوع أساليب التقويم بما يراعي أنماط التفكير والمعالجة التي قد يوظفها الطلبة في تنفيذ إستراتيجيات حل مختلفة ومتوقعة.	27.6	49.7	19.6	3.1	3.02	0.77	3	كبيرة
49	يراعي المحتوى قياس قدرة الطلبة على إنتاج الكثير من الأفكار والتصورات الإبداعية للوصول لمعالجة المشكلات.	23.3	54.0	17.2	5.5	2.95	0.79	6	متوسطة
	المحور ككل					3.00	0.66	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن مهارات مجال التقويم ككل جاءت بدرجة كبيرة في مناهج اللغة العربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.00)، والانحراف المعياري (0.66)، ويتضمن هذا المحور (7) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (47) "يؤكد التقويم البنائي مبدأ الفروق الفردية في تعلم الطلبة بتنويع أنماط الأسئلة (المقالي، والموضوعي، ...) وتنويع مستواها" بمتوسط حسابي بلغ (3.12). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (43) "يعرض المحتوى فقرات الاختبار التقويمي بأسلوب يخاطب الطلبة مباشرة" بمتوسط حسابي بلغ (3.07). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (48) "تتنوع أساليب التقويم بما يراعي أنماط التفكير والمعالجة التي قد يوظفها الطلبة في تنفيذ إستراتيجيات حل مختلفة ومتوقعة" بمتوسط حسابي بلغ (3.02) وجاءت جميعها بدرجة كبيرة. وتشير هذه النتيجة إلى أن التقويم البنائي يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتتنوع أساليب التقويم، ويعرض المحتوى فقرات التقويم بأسلوب يخاطب الطلبة مباشرة.

في حين جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (49) "يراعي المحتوى قياس قدرة الطلبة على إنتاج الكثير من الأفكار والتصورات الإبداعية للوصول لمعالجة المشكلات" بمتوسط حسابي بلغ (2.95). بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (46) "يوظف المحتوى تقانة المعلومات لتجويد ممارسات الطلبة وتدوين مراحل تعلمهم وملاحظاتهم حوله (سجل وصف سير التعلم)" بمتوسط حسابي بلغ (2.87). وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة، وتؤكد هذه النتيجة الحاجة إلى إعادة النظر في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، بحيث يراعي قياس قدرة الطلبة على إنتاج الأفكار الإبداعية، ويدفع الطلبة إلى تدوين مراحل تعلمهم.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

الذي ينص على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية، والصف الدراسي)؟**

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه (One-Way ANOVA)، واختبار شيفية (Scheffe Test) للمهارات ككل، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (13)

نتائج اختبار (t) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية وفقاً لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
مهارات المجال المعرفي	ذكور	132	2.83	0.71	0.826	324	0.410
	إناث	194	2.90	0.64			
مهارات المجال التكنولوجي	ذكور	132	2.52	0.87	1.090	324	0.276
	إناث	194	2.63	0.82			
مهارات المجال الاقتصادي	ذكور	132	2.65	0.74	1.286	324	0.199
	إناث	194	2.75	0.70			
مهارات المجال الاجتماعي	ذكور	132	2.98	0.64	1.883	324	0.061
	إناث	194	3.12	0.60			
مهارات المجال العقلي والتفكير	ذكور	132	2.83	0.74	1.743	324	0.082
	إناث	194	2.97	0.68			
مهارات مجال الاتصال	ذكور	132	2.97	0.63	2.254	324	0.025
	إناث	194	3.12	0.59			
مهارات مجال التقويم	ذكور	132	2.89	0.71	2.332	324	0.020
	إناث	194	3.07	0.61			
المهارات ككل	ذكور	132	2.81	0.62	1.909	324	0.057
	إناث	194	2.94	0.54			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المهارات التالية: (المجال المعرفي، المجال التكنولوجي، المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي، المجال العقلي والتفكير)، والمهارات ككل وفقاً لمتغير النوع، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (0.826) و(1.883) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف النوع حول مدى تضمين المهارات السابقة في مناهج اللغة العربية، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم حول هذه المهارات.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مهارات مجال الاتصال، ومهارات مجال التقويم وفقاً لمتغير النوع لصالح الإناث، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (2.254)، (2.332) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر وعياً من الذكور حول مدى تضمين مهارات مجال الاتصال، ومجال التقويم في مناهج اللغة العربية، نتيجة وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمات حول التكنولوجيا وأساليب تقويم اللغة العربية.

جدول (14)

نتائج اختبار (t) لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
مهارات المجال المعرفي	بكالوريوس	260	2.94	0.67	3.551	324	0.0001
	دراسات عليا	66	2.61	0.59			
مهارات المجال التكنولوجي	بكالوريوس	260	2.68	0.83	3.930	324	0.0001
	دراسات عليا	66	2.23	0.80			
مهارات المجال الاقتصادي	بكالوريوس	260	2.81	0.70	5.244	324	0.0001
	دراسات عليا	66	2.31	0.63			
مهارات المجال الاجتماعي	بكالوريوس	260	3.11	0.62	2.791	324	0.006
	دراسات عليا	66	2.87	0.59			
مهارات المجال العقلي والتفكير	بكالوريوس	260	2.97	0.70	2.962	324	0.003
	دراسات عليا	66	2.68	0.71			
مهارات مجال الاتصال	بكالوريوس	260	3.10	0.58	2.448	324	0.015
	دراسات عليا	66	2.90	0.70			
مهارات مجال التقويم	بكالوريوس	260	3.04	0.62	2.113	324	0.035
	دراسات عليا	66	2.84	0.78			
المهارات ككل	بكالوريوس	260	2.95	0.57	4.010	324	0.0001
	دراسات عليا	66	2.64	0.55			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول جميع المهارات (المجال المعرفي، المجال التكنولوجي، المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي، المجال العقلي والتفكير، مجال الاتصال، مجال التقويم)، والمهارات ككل وفقاً لمتغير المؤهل لصالح بكالوريوس، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (2.113) و(4.010) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يعزى ذلك إلى أن ذوي المؤهل بكالوريوس أكثر وعياً من دراسات عليا حول مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية، مثل مدى تشجيع المحتوى الطلبة على إنتاج المعرفة وتطويرها، ومدى تنمية المحتوى مهارات الاستماع والتحدث والتساؤل لدى الطلبة، ومدى تشجيع المحتوى الطلبة على النقد البناء وإصدار الأحكام، وتشجيعهم على مناقشة الأفكار المطروحة، نتيجة اطلاعهم الدائم على المناهج، وإلمامهم بما يطرأ عليها من تغييرات، وقد يكون ذوي المؤهل بكالوريوس من ذوي الخبرة في مجال التدريس.

جدول (15)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مهارات المجال المعرفي	أقل من 5 سنوات	72	2.98	0.63	بين المجموعات	5.960	2	2.980	6.958	0.001
	5- أقل من 10 سنوات	28	2.45	0.51	داخل المجموعات	138.351	323	.428		
	10 سنوات فأكثر	226	2.89	0.68	المجموع	144.311	325			
	مجموع	326	2.87	0.67						
مهارات المجال التكنولوجي	أقل من 5 سنوات	72	2.62	0.85	بين المجموعات	7.164	2	3.582	5.179	0.006
	5- أقل من 10 سنوات	28	2.10	0.66	داخل المجموعات	223.384	323	0.692		
	10 سنوات فأكثر	226	2.63	0.84	المجموع	230.548	325			
	مجموع	326	2.59	0.84						
مهارات المجال الاقتصادي	أقل من 5 سنوات	72	2.84	0.70	بين المجموعات	3.633	2	1.817	3.591	0.029
	5- أقل من 10 سنوات	28	2.42	0.56	داخل المجموعات	163.378	323	0.506		
	10 سنوات فأكثر	226	2.70	0.73	المجموع	167.011	325			
	مجموع	326	2.71	0.72						
مهارات المجال الاجتماعي	أقل من 5 سنوات	72	3.08	0.65	بين المجموعات	0.736	2	0.368	0.952	0.387
	5- أقل من 10 سنوات	28	2.91	0.60	داخل المجموعات	124.742	323	0.386		
	10 سنوات فأكثر	226	3.08	0.61	المجموع	125.477	325			
	مجموع	326	3.06	0.62						
مهارات المجال العقلي والتفكير	أقل من 5 سنوات	72	3.04	0.71	بين المجموعات	2.754	2	1.377	2.785	0.063
	5- أقل من 10 سنوات	28	2.68	0.68	داخل المجموعات	159.712	323	0.494		
	10 سنوات فأكثر	226	2.90	0.71	المجموع	162.466	325			
	مجموع	326	2.91	0.71						
مهارات مجال الاتصال	أقل من 5 سنوات	72	3.15	0.58	بين المجموعات	3.036	2	1.518	4.129	0.017
	5- أقل من 10 سنوات	28	2.77	0.57	داخل المجموعات	118.745	323	0.368		
	10 سنوات فأكثر	226	3.07	0.62	المجموع	121.781	325			
	مجموع	326	3.06	0.61						
مهارات مجال التقويم	أقل من 5 سنوات	72	3.01	0.62	بين المجموعات	3.217	2	1.609	3.763	0.024
	5- أقل من 10 سنوات	28	2.67	0.71	داخل المجموعات			0.428		

	10 سنوات فأكثر	226	3.03	0.66	المجموع	138.085	323		
	مجموع	326	3.00	0.66		141.302	325		
المهارات ككل	أقل من 5 سنوات	72	2.96	0.56	بين المجموعات	3.227	2	1.614	4.963	0.008
	5- أقل من 10 سنوات	28	2.57	0.41	داخل المجموعات	105.004	323	0.325		
	10 سنوات فأكثر	226	2.90	0.59	المجموع	108.231	325			
	مجموع	326	2.89	0.58						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مهارات المجال الاجتماعي، ومهارات المجال العقلي والتفكير وفقاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (0.952)، (2.785) بنفس الترتيب ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف الخبرة حول مدى تضمين المهارات السابقة في مناهج اللغة العربية، وقد أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن مهارات المجال الاجتماعي جاءت بدرجة كبيرة، وأن مهارات المجال العقلي والتفكير جاءت بدرجة متوسطة.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المهارات التالية: (المجال المعرفي، المجال التكنولوجي، المجال الاقتصادي، مجال الاتصال، مجال التقويم)، والمهارات ككل وفقاً لمتغير الخبرة، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة بين (3.591) و(6.958) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفية (Scheffe)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (16)

نتائج اختبار شيفية (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مهارات اقتصاد المعرفة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5- أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
مهارات المجال المعرفي	أقل من 5 سنوات		0.535**	0.097
	5- أقل من 10 سنوات			-0.437**
	10 سنوات فأكثر			
مهارات المجال التكنولوجي	أقل من 5 سنوات		0.520**	-0.010
	5- أقل من 10 سنوات			-0.531**
	10 سنوات فأكثر			
مهارات المجال الاقتصادي	أقل من 5 سنوات		0.422**	0.138
	5- أقل من 10 سنوات			-0.284
	10 سنوات فأكثر			
مهارات مجال الاتصال	أقل من 5 سنوات		0.385**	0.083
	5- أقل من 10 سنوات			-0.301**
	10 سنوات فأكثر			
مهارات مجال التقويم	أقل من 5 سنوات		0.338	-0.019
	5- أقل من 10 سنوات			-0.358**

	10 سنوات فأكثر		
المهارات ككل	أقل من 5 سنوات	0.390**	0.062
	5- أقل من 10 سنوات		-0.327**
	10 سنوات فأكثر		

(**) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و(5- أقل من 10 سنوات) حول المهارات التالية: (المجال المعرفي، المجال التكنولوجي، المجال الاقتصادي، مجال الاتصال)، والمهارات ككل لصالح (أقل من 5 سنوات). ووجود فروق بين ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) و(5- أقل من 10 سنوات) حول المهارات التالية: (المجال المعرفي، المجال التكنولوجي، مجال الاتصال، مجال التقويم)، والمهارات ككل لصالح (10 سنوات فأكثر). وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي الخبرة القليلة والكبيرة أكثر وعياً من ذوي الخبرة المتوسطة حول مدى تضمين المهارات السابقة في مناهج اللغة العربية، نتيجة حرصهم على الاطلاع الدائم على المناهج الدراسية.

جدول (17)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

المحور	المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مهارات المجال المعرفي	العاصمة	78	2.67	0.69	بين المجموعات	6.072	5	1.214	2.811	0.017
	حولي	64	3.08	0.66	داخل المجموعات	138.239	320	0.432		
	الفروانية	32	2.88	0.60	المجموع	144.311	325			
	الجهراء	66	2.86	0.66						
	مبارك الكبير	42	2.96	0.62						
	الأحمدي	44	2.85	0.66						
	مجموع	326	2.87	0.67						
مهارات المجال التكنولوجي	العاصمة	78	2.45	0.79	بين المجموعات	5.218	5	1.044	1.482	0.195
	حولي	64	2.75	0.93	داخل المجموعات	225.330	320	0.704		
	الفروانية	32	2.51	0.74	المجموع	230.548	325			
	الجهراء	66	2.59	0.80						
	مبارك الكبير	42	2.46	0.94						
	الأحمدي	44	2.76	0.79						
	مجموع	326	2.59	0.84						
مهارات المجال الاقتصادي	العاصمة	78	2.54	0.71	بين المجموعات	4.632	5	0.926	1.826	0.107
	حولي	64	2.88	0.78	داخل المجموعات	162.380	320	0.507		
	الفروانية	32	2.73	0.63	المجموع	167.011	325			
	الجهراء	66	2.65	0.67						
	مبارك الكبير	42	2.77	0.71						
	الأحمدي	44	2.79	0.73						

						مجموع	326	2.71	0.72
مهارات المجال الاجتماعي						العاصمة	78	2.85	0.58
						حولي	64	3.23	0.67
						الفروانية	32	3.05	0.59
						الجهراء	66	3.05	0.58
						مبارك الكبير	42	3.26	0.52
						الأحمدي	44	3.03	0.68
						مجموع	326	3.06	0.62
مهارات المجال العقلي والتفكير						العاصمة	78	2.65	0.68
						حولي	64	3.09	0.76
						الفروانية	32	3.07	0.67
						الجهراء	66	2.90	0.66
						مبارك الكبير	42	3.12	0.57
						الأحمدي	44	2.81	0.75
						مجموع	326	2.91	0.71
مهارات مجال الاتصال						العاصمة	78	2.84	0.60
						حولي	64	3.36	0.62
						الفروانية	32	3.08	0.60
						الجهراء	66	2.96	0.59
						مبارك الكبير	42	3.26	0.43
						الأحمدي	44	2.96	0.61
						مجموع	326	3.06	0.61
مهارات مجال التقويم						العاصمة	78	2.85	0.60
						حولي	64	3.04	0.80
						الفروانية	32	3.20	0.55
						الجهراء	66	3.00	0.56
						مبارك الكبير	42	3.30	0.53
						الأحمدي	44	2.77	0.74
						مجموع	326	3.00	0.66
المهارات ككل						العاصمة	78	2.69	0.56
						حولي	64	3.06	0.67
						الفروانية	32	2.93	0.45
						الجهراء	66	2.86	0.54
						مبارك الكبير	42	3.02	0.47
						الأحمدي	44	2.85	0.62
						مجموع	326	2.89	0.58
0.003	3.742	1.386 0.370	5 320 325	6.932 118.546 125.477	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع				
0.001	4.405	2.093 0.475	5 320 325	10.463 152.003 162.466	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع				
0.0001	7.282	2.488 0.342	5 320 325	12.441 109.340 121.781	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع				
0.001	4.522	1.865 0.412	5 320 325	9.326 131.976 141.302	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع				
0.004	3.565	1.142 0.320	5 320 325	5.711 102.521 108.231	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مهارات المجال التكنولوجي، ومهارات المجال الاقتصادي وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية، حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (1.482)، (1.826) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المنطقة التعليمية حول مدى تضمين المهارات السابقة في مناهج اللغة العربية، مثل مدى إبراز المحتوى أثر التكنولوجيا في حياتنا، ومدى تشجيع المحتوى الطلبة على الرجوع إلى المواقع الإلكترونية للاستزادة من المعلومات، ومدى توضيح المحتوى أهمية الاستثمار في العقل البشري، وقد أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن درجة تضمين مهارات المجال التكنولوجي، ومهارات المجال الاقتصادي جاءت بدرجة متوسطة.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المهارات التالية: (المجال المعرفي، المجال الاجتماعي، المجال العقلي والتفكير، مجال الاتصال، مجال التقويم)، والمهارات ككل وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة ما بين (2.811) و(7.282) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفية (Scheffe)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (18)

نتائج اختبار شيفية (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

المحور	المنطقة التعليمية	العاصمة	حولي	الفروانية	مبارك الكبير	الأحمدي	الجهراء
مهارات المجال المعرفي	العاصمة		-0.401**	-0.201	-0.183	-0.285	-0.176
	حولي			0.200	0.218	0.116	0.225
	الفروانية				0.017	0.084	0.024
	مبارك الكبير					-0.102	0.106
	الأحمدي						0.108
	الجهراء						
مهارات المجال الاجتماعي	العاصمة		-0.378**	-0.200	-0.198	-0.405**	-0.172
	حولي			0.178	0.180	0.026	0.206
	الفروانية				0.001	-0.204	0270.
	مبارك الكبير					-0.206	0.025
	الأحمدي						0.232
	الجهراء						
مهارات المجال العقلي والتفكير	العاصمة		-0.437**	-0.419	-0.252	-0.470	-0.153
	حولي			0.017	0.184	0.033	0.284
	الفروانية				0.166	0.051	0.266
	مبارك الكبير					-0.217	0.099
	الأحمدي						0.317
	الجهراء						
مهارات مجال الاتصال	العاصمة		-0.522**	-0.241	-0.117	-0.419**	-0.122
	حولي			0.281	0.404**	0.103	0.400**
	الفروانية				0.123	-0.178	0.119
	مبارك الكبير					-0.301	-0.004
	الأحمدي						-0.297
	الجهراء						
مهارات مجال التقويم	العاصمة		-0.189	-0.350	-0.153	-0.453**	-0.079
	حولي			-0.160	0.035	-0.263	0.269
	الفروانية				0.196	-0.102	0.430

	مبارك الكبير				-0.299	0.233
	الأحمدي					-0.533**
	الجهراء					
المهارات ككل	العاصمة	-0.365**	-0.237	-0.163	-0.324	-0.156
	حولي		0.128	0.201	0.040	0.208
	الفروانية			0.073	-0.087	0.080
	مبارك الكبير				-0.160	0.007
	الأحمدي					0.167
	الجهراء					

(*) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منطقتي حولي التعليمية والعاصمة التعليمية حول المهارات التالية: (المجال المعرفي، المجال الاجتماعي، المجال العقلي والتفكير، مجال الاتصال)، والمهارات ككل لصالح حولي، ووجود فروق بين منطقتي حولي التعليمية ومبارك الكبير حول مهارات مجال الاتصال لصالح حولي، ووجود فروق بين منطقتي الأحمدي التعليمية والعاصمة حول مهارات المجال الاجتماعي لصالح الأحمدي، ووجود فروق بين منطقتي الأحمدي التعليمية والعاصمة حول مهارات المجال الاجتماعي، ومهارات مجال الاتصال، ومهارات مجال التقويم لصالح الأحمدي، ووجود فروق بين منطقتي الجهراء التعليمية والأحمدي حول مهارات مجال الاتصال لصالح الجهراء. وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين في منطقتي حولي والأحمدي أكثر وعياً من زملائهم في المناطق الأخرى حول مدى تضمين المهارات السابقة في مناهج اللغة العربية، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم حول هذه المهارات.

جدول (19)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية وفقاً لمتغير الصف

المحور	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مهارات المجال المعرفي	العاشر	98	2.98	0.66	بين المجموعات	3.896	2	1.948	4.481	0.012
	الحادي عشر	86	2.95	0.63	داخل المجموعات	140.415	323	0.435		
	الثاني عشر	142	2.75	0.68	المجموع	144.311	325			
	مجموع	326	2.87	0.67						
مهارات المجال التكنولوجي	العاشر	98	2.67	0.87	بين المجموعات	5.133	2	2.567	3.678	0.026
	الحادي عشر	86	2.72	0.77	داخل المجموعات	225.415	323	0.698		
	الثاني عشر	142	2.44	0.85	المجموع	230.548	325			
	مجموع	326	2.59	0.84						
مهارات المجال الاقتصادي	العاشر	98	2.71	0.76	بين المجموعات	5.955	2	2.978	5.972	0.003
	الحادي عشر	86	2.92	0.66	داخل المجموعات	161.056	323	0.499		
	الثاني عشر	142	2.58	0.69						

			325	167.011		0.72	2.71	326	مجموع	
0.121	2.125	0.815 0.383	2 323 325	1.630 123.848 125.477	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.63 0.63 0.60 0.62	3.14 3.11 2.98 3.06	98 86 142 326	العاشر الحادي عشر الثاني عشر مجموع	مهارات المجال الاجتماعي
0.065	2.756	1.363 0.495	2 323 325	2.726 159.740 162.466	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.73 0.67 0.70 0.71	3.03 2.93 2.82 2.91	98 86 142 326	العاشر الحادي عشر الثاني عشر مجموع	مهارات المجال العقلي والتفكير
0.043	3.179	1.175 0.370	2 323 325	2.351 119.430 121.781	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.64 0.64 0.56 0.61	3.12 3.15 2.96 3.06	98 86 142 326	العاشر الحادي عشر الثاني عشر مجموع	مهارات مجال الاتصال
0.119	2.142	0.925 0.432	2 323 325	1.850 139.452 141.302	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.68 0.67 0.64 0.66	3.01 3.11 2.92 3.00	98 86 142 326	العاشر الحادي عشر الثاني عشر مجموع	مهارات مجال التقويم
0.014	4.320	1.410 0.326	2 323 325	2.820 105.412 108.231	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.57 0.60 0.55 0.58	2.95 2.98 2.78 2.89	98 86 142 326	العاشر الحادي عشر الثاني عشر مجموع	المهارات ككل

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المهارات التالية: (المجال الاجتماعي، المجال العقلي والتفكير، مجال التقويم) وفقاً لمتغير الصف، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة ما بين (2.125) و(2.756) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف الصف الذي يدرسون فيه لديهم معلومات ومعارف بدرجة متقاربة حول مدى تضمين مهارات المجالات السابقة في مناهج اللغة العربية.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المهارات التالية: (المجال المعرفي، المجال التكنولوجي، المجال الاقتصادي، مجال الاتصال)، والمهارات ككل وفقاً لمتغير الصف، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة ما بين (3.179) و(5.972) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفية (Scheffe)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (20)

نتائج اختبار شيفية (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية وفقاً لمتغير الصف

البُعد	الصف	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر
مهارات المجال المعرفي	العاشر		0.029	0.233**
	الحادي عشر			0.100
	الثاني عشر			
مهارات المجال التكنولوجي	العاشر		0.056	0.222**
	الحادي عشر			0.279**
	الثاني عشر			
مهارات المجال الاقتصادي	العاشر		-0.208	0.124
	الحادي عشر			0.320**
	الثاني عشر			
مهارات مجال الاتصال	العاشر		-0.029	0.155
	الحادي عشر			0.185**
	الثاني عشر			
المهارات ككل	العاشر		-0.032	0.170
	الحادي عشر			0.203**
	الثاني عشر			

(*) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين معلمي الصفين العاشر والثاني عشر حول مهارات المجال المعرفي، ومهارات المجال التكنولوجي، والمهارات ككل لصالح معلمي الصف العاشر، ووجود فروق بين معلمي الصفين العاشر والحادي عشر حول المهارات التالية: (المجال التكنولوجي، المجال الاقتصادي، مجال الاتصال)، والمهارات ككل لصالح معلمي الصف العاشر. وقد يرجع ذلك إلى أن معلمي الصف العاشر أكثر وعياً من معلمي الصفين الحادي عشر والثاني عشر حول مدى تضمين المهارات السابقة في مناهج اللغة العربية، وقد انعكس ذلك على استجاباتهم حول هذه المهارات.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة مواكبة مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت توجهات الدولة وخططها الإستراتيجية للتحول والاندماج في عصر الاقتصاد المعرفي بصورة استباقية، حيث تعد المناهج إنعكاساً ومرآة لتوجهات الدول والمجتمعات.
- تخطيط مناهج اللغة العربية في ضوء مهارات اقتصاد المعرفة من خلال اقتراح مصفوفة لهذه المهارات وتدريجياً على الصفوف في مراحل التعليم العام.
- توعية القائمين على مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بأهمية اقتصاد المعرفة من خلال الدور الذي تؤديه مضامين اقتصاد المعرفة ومعطياته، وما تفرزه من تقنيات متقدمة في مختلف المجالات.

- توجيه القائمين على مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية نحو إعادة النظر في مناهج اللغة العربية من حيث تضمينها مهارات اقتصاد المعرفة (التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة)، خاصة المهارات التي بينت نتائج الدراسة ضعف تضمينها في المناهج.
- ضرورة تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية وفق منهجية محددة تراعي التوازن والشمول والتكامل تسهم في تنمية هذه المهارات.
- تضمين موضوع مهارات اقتصاد المعرفة في برنامج الإعداد المهني للطلبة المعلمين بكليات التربية خاصةً في مقرري "المناهج" و"طرق التدريس".
- إعداد ورش عمل ودورات تدريبية وإرسال نشرات تربوية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للتعريف بمهارات اقتصاد المعرفة، وعرض بعض الأنشطة المقترحة لتنمية هذه المهارات في مناهج اللغة العربية.
- اعتبار درجة توافر مهارات اقتصاد المعرفي معياراً أساسياً لتقويم الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية لتحقيق مبدأ التعلُم مدى الحياة.
- تبني تطبيق برامج أكاديمية وأنشطة تعليمية تساعد الطلبة في بناء إستراتيجيات بحثية وتطبيقية بفاعلية مع التأكيد على ضرورة تنوع مصادر الحصول على المعرفة.
- تبني تطبيق أساليب تقويم تحث الطلبة على الإبداع والابتكار، مع ترك مساحة لانتهاجهم الإستراتيجية الخاصة بهم في الإجابة وبناء واستخلاص المعرفة.
- مد جسور المشاركة والتعاون مع مؤسسات الإنتاج والاقتصاد في المجتمع الكويتي والمؤسسات التعليمية، وبناء علاقات متبادلة معها لتنفيذ التحول نحو مجتمع المعرفة بما يتطلبه من كوادر بشرية تتوافر لديها المهارات اللازمة لذلك التحول.

البحوث المقترحة:

امتداداً لما توصلت إليه الدراسة الحالية يقترح الباحث الآتي:

- إجراء دراسات وبحوث حول مدى تضمين مهارات اقتصاد المعرفة في مناهج اللغة العربية مع عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات وبحوث حول مهارات اقتصاد المعرفة اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت.
- إجراء دراسات وبحوث حول دور معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في تنمية مهارات اقتصاد المعرفة لدى طلبتهم.

قائمة المراجع:

أبو عزام، محمد (2020). *إدارة المعرفة واقتصاد المعرفة*. عمان: دار هدى للنشر والتوزيع.

إسماعيل، علي نور الدين (2004). اقتصاد المعرفة من منظور رياضي- الدول العربية حالة للدراسة، *المجلة الاقتصادية السعودية*، (17).

البلوشي، جليلة، والمعمري، سيف (2020). مهارات الاقتصاد المعرفي المتوقع تضمينها مستقبلاً في التعليم المدرسي بسلطنة عمان، دراسة علمية بأسلوب دلفي، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة السلطان قابوس، (4)، 249- 299، سلطنة عمان.

الجالولي، صالح (2012). درجة تطبيق اقتصاد المعرفة في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد – المعيقات وسبل التحسين، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة اليرموك، الأردن.

جراد، مقداد ستار (2023). تحليل كُتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.

الجندي، محمد محمود عبد السلام (2010). برنامج مقترح في الاقتصاد المعرفي لطلاب المرحلة الثانوية التجارية في ضوء المستويات المعيارية، *مجلة القراءة والمعرفة*، (110).

الجوارنة، مياس إبراهيم (2007). مدى تضمين مبادئ الاقتصاد المعرفي في كتب الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن وفاعلية تطبيق وحدة تعليمية مطورة، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

حسن، سناء محمد (2017). متطلبات اقتصاد المعرفة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ودرجة امتلاك المعلمين لها، *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط*، 33(7)، 596-645.

الحمود، عمر حمدو (2011). *اقتصاد المعرفة وتحديات التعليم العربي*. الرياض: دار عالم الكتب.

خصاونة، غادة محمد (2009). أثر برنامج تعليمي قائم على الاقتصاد المعرفي لتطوير منهاج الجمباز، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

خضري، محمد (2011). متطلبات التحوُّل نحو الاقتصاد المعرفي، *المؤتمر العلمي الرابع، "إدارة المعرفة في العالم العربي"*، جامعة الزيتونة، الأردن.

رمضان، عصام جابر (2015). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، *المجلة الأدنية في العلوم التربوية*، 11(2)، 219-237.

الرياني، محمد ناصر (2021). درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج الرياضيات لمرحلة ما بعد الأساسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 10(1)، 157-169.

زايد، عويد بن مسعد وحسن، حسن بن إبراهيم (2019). تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض مهارات الحياة، *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط*، 35(8)، 482-505.

الزهراني، أحمد وإبراهيم، يحيى (2012). معلم القرن الحادي والعشرين، *مجلة المعرفة*، المملكة العربية السعودية، 211.

الزهراني، هناء عطية (2021). وعي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة بمهارات الاقتصاد المعرفي، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 5(23)، 481-512.

الزيات، فتحي مصطفى (2011). *اقتصاد المعرفة: نحو منظور أشمل للأصول المعرفية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

سالم، أمل جميل (2020). طريق مصر نحو اقتصاد المعرفة استرشاداً بالتجربة السنغافورية، *مجلة مصر المعاصرة*، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، 111 (537)، 205-243.

السعدي، عزيزة، والدوسري، هيا (2012). ورشة عمل بعنوان مفاهيم الاقتصاد المعرفي وتطبيقاته وتحدياته في دول مجلس التعاون الخليجي، جهود المجلس الأعلى للتعليم في توجيه التعليم نحو الاقتصاد المعرفي، الأمانة العامة للتخطيط التنموي التابعة للمجلس الأعلى للتعليم، الدوحة، خلال الفترة 10-11 أكتوبر.

الشويحات، صفاء (2016). درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقها لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية الحكومية في محافظة جرش في الأردن، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 30(10)، 1998-2024.

الصائغ، نجاة محمد (2013). دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات السعودية ومعيقات تفعيله من وجهة نظر رؤساء الأقسام، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 2(9)، 841-860.

عاصي، أمان (2013). مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضيّة لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عباس، عبد الناصر (2014). نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظم. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

عبد المنعم، هبة، وإسماعيل، محمد (2021). مشروع بحثي عن الانعكاسات الاقتصادية للثورة الصناعية الرابعة: "الذكاء الاصطناعي"، صندوق النقد العربي.

العنزي، ناهد (2017). اقتراح تصور لتطوير الأداء الوظيفي للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية في ضوء اقتصاد المعرفة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3 (1)، 53 – 74.

الفرغلي، وسام فيصل (2017). تطوير منهج الأحياء بالمرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة المنصورة.

الفيلاني، عصام يحيى (2004). *نحو مجتمع المعرفة العربي ودوره في التنمية*، جدة: مجلس البحث العربي، السعودية.

القرارعة، أحمد عودة (2013). مهارات اقتصاد المعرفة الواردة في كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي ودرجة امتلاك المعلمين لها، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (13)، 1-22.

القيسي، ساجدة حمد (2021). مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في الأردن، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (33)، 263-281.

المحاسنة، ربا (2018). درجة تضمين كتب اللّغة العربية للصفوف الثّلاثة الأولى في الأردن لمضامين الاقتصاد المعرفي، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 14(2)، 127-141.

المحروق، ماهر (2009). دور اقتصاد المعرفة في تعزيز القدرات التنافسية للمرأة العربية، *ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل القومية تنمية المهارات المهنية والقدرات التنافسية للمرأة العربية*، منظمة العمل العربية، دمشق.

محمود، حبيب وآخرون (2009). *نماذج مؤسساتية نحو تحقيق التنافسية فى مجال اقتصاد المعرفة*. عمان: مركز الدراسات.

مراياتي، محمد (2006). *اقتصاد المعرفة تكنولوجيا المعلومات والتعريب*. بيروت: الأسكوا.

المقدادي، شهد (2018). تحليل كتب الرياضيات للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي في العراق، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة بغداد، العراق.

ملحم، أحمد عارف (2013). الأدوار المرتقبة للتعليم المستمر في ظل اقتصاد المعرفة، *المؤتمر الدولي التاسع " الوضع الاقتصادي وخيارات المستقبل*، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء، الأردن، خلال الفترة 24-25 أبريل.

نجم، عبود نجم (2008). *إدارة المعرفة- المفاهيم والإستراتيجيات، الوراق للنشر والتوزيع*. ط2، عمان، دار المسيرة.

نعيمات، عبده (2009). أثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية التعلمية في الأردن، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

نياز، حياة عبد العزيز (2019). واقع دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطالبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة "تصور مقترح"، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 16(2)، 315-352.

الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة محمد (2007). *المنهج والاقتصاد المعرفي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

Altbach, P. (2013). Advancing the National and Global Knowledge Economy: The Role of Research Universities in Developing Countries, *Studies in Higher Education*, 38 (3), 316-330.

Altbach, P. (2013). Advancing the National and Global Knowledge Economy: The Role of Research Universities in Developing Countries, *Studies in Higher Education*, 38 (3), 316-330

Chadwick, C. (2011). Conceptual Model for Teaching Critical Thinking in a Knowledge Economy, *Educational Technology*, 51(3), 37-42

Creedy, M.K. (2023). Curriculum according to knowledge economy skills, *journal of the college of basic education*, *29*(120).

Dahlman, C. (2002). Knowledge Economy: Implications for Education and Learning, World Bank, *Presentation at Upgrading Korean Education in the Age of the Knowledge Economy*, Seoul, Korea.

Daniel, T. (2020). *Perceptions of Adolescents, Teachers and Parents of Life Skills Education and Life Skills in High School Students in Hong Kong*, Available online at: https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1007/s11482-020-09848-9.

Houghton, J.& Sheehan, P. (2000). *A Primer on the Knowledge Economy*, Centre for Strategic Economic Studies Victoria University, Available online at: http://www.cfses.com/documents/knowledgeeconprimer.pdf

Ledward, B.& Hirata, D. (2011). An Overview of 21st Century Skills, Kamehameha Schools Research& Evaluation, Honolulu.

Marshall, J. (2008). Developing the Self in the Knowledge Economy, *Studies in Philosophy and Education*, 27 (2), 149-159.

Metcalfe, J.S. (2010). University and Business Relations: Connecting The Knowledge Economy, Minerva: A Review of Science, Learning& Policy, 48(1).

Sawyer, K. (2008). *Implications of Learning Sciences Research*. Washington, Ceri.

Seltzer, K.& Bentley, T. (2014). *The creative age: knowledge and skills for the new economy*, New York, DEMOS.

Yim-Teo, T. (2004). Reforming curriculum for acknowledge economy; the case of technical education in Singapore. *Paper presented to the NCLLA 8th Annual meeting entitled*, Education that work, 137-144.